

بازرسی شد  
۳۶ - ۳۷

کارواندیش  
نوع راجع به...

عود فی الوصال والوصل عند  
وروی با الصد والصد صعب  
ز غوا حین عاقبتو ان جری  
فربا صبی لهم وماذا کتب  
لا وفق الخضر عند اللام  
ماجر من حیث لا یحیة

ما فی الی راب و قد مر ان الی  
عزیزه

عزیزه ان اراه کاترا  
عزیزه ان را کتانی



بازرسی شد  
۱۳۸۲

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: مهراج اسلام فی توحید الامام  
مؤلف: محمد علی (حسن بن یحیی بن محمد)

شماره ثبت کتاب: ۸۵۵۴۳  
تاریخ ثبت: ۱۳۰۱۴

نوع: ۹۲۸۱



آسیب

خطی - فهرست شده  
۹۲۸۱



بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على  
 سيدنا محمد وآله  
 وبعد

منهاج الكرامة علامة قدس سره شرح شيخ مفقده  
 في معرفة الإمامة  
 حادي عشر  
 قدس سره

محمد باقر آية الله



محمد حسين

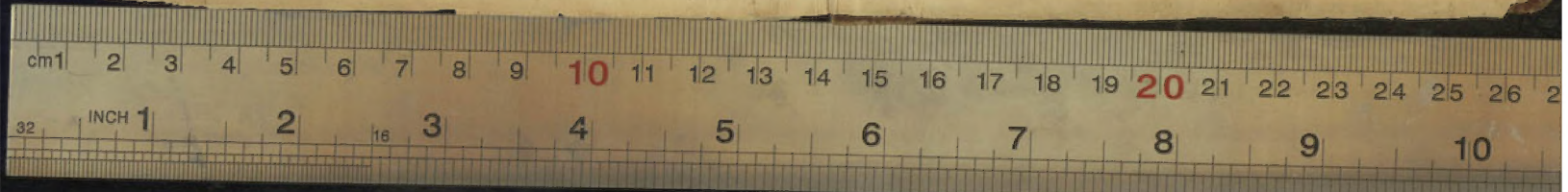
علامه آية الله  
 في معرفة الإمامة



انشور الله  
 في معرفة الإمامة



اعدت في طهران  
 في سنة ١٢٩٠







بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله القديم الواحد الكريم الماحد المقدس بكمال العز  
الشريك والصد والمغاند المنزه بوجوب وجوده عن الوجود  
والصاحبة والولد والوالد احد حمد معترف بالاعتراف  
شاك ولا جاحد واشكر على نعم المتضاعف المتزايد  
شكر اعجز عنه الراكع والشاكد والصلو على سيد كل  
زاهد واشرف كل عابد محمد المصطفى وعترته الكرام الاما  
صلو تديم بدوام الاعصار والابد اما بعد هذه  
رسالة شريفة ومقالة لطيفة اشتملت على اهم المطالب  
في احكام الدين واشرف مسائل المسلمين وهي مسألة  
الامامة التي يحصل بسبب ازاكها نيل درجة الكرامة  
وهي احد اركان الايمان المستحق بسببه الخلود في الجنات

والخلاص

تأليف  
مفتي سلطان السرا  
بدر ۱۳۶۵ قمری

والخلاص من غضب الرحمن فقد قال رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة  
جاهلية **خدمت** بها خزانة السلطان الاعظم مالك  
رقاب الامم ملك ملوك طوائف العرب والعجم مولی  
النعم ومبدی الخير والكرم شاهنشاه المعظم غياث  
الملة والحق والدين وبجاءتو خلد الله سلطانه  
وثبتت قواعده ملكه وشيدت اركانه وامن به بعبادته والظالم  
وابنه بحمل اسعافه وقرن دولته بالذوال الى يوم القيام  
**قد** طلبت فيها خلاصة الدلائل واشترت الى رؤس المسائل  
من غير تطويل مثل ولا ايجاز مخجل **وسميتها** منهاج الكرام  
في معرفة الامامة والله الموفق للصواب واليه المرجع  
المآب وربتها على فضول **الفصل الاول** في نقل  
المذاهب في هذه المسئلة ذهبت الامامية الى ان الله  
تعالى عند حكمه لا يفعل قبيحا ولا يخل بواجب وان  
اقوالنا تقع لغير من صحيح وحكمة وان لا يفعل الظلم  
ولا العيب وان يرحم رؤوف بالعباد يفعل بهم ما هو  
الاصح لهم والافق وانفع وانفعهم بخير الاجبار او



وَعَدَهُمُ الثَّوَابَ وَوَعَدَهُمُ بِالْعِقَابِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ وَ  
رُسُلِهِ الْمُعْصُومِينَ بِحَيْثُ لَا يَجُوزُ عَلَيْهِمُ الْخَطَاءُ وَلَا النِّسْيَانُ  
وَلَا الْمَغَاسِي وَالْأَلَمُ يَبْقَى وَثُوقٌ بِأَقْوَالِهِمْ فَتَقْتَفِي فَائِدَةُ  
الْبَعْثَةِ ثُمَّ أَرَدَفَ الرِّسَالَةَ بَعْدَ مَوْتِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْإِمَامَةِ  
فَنَصَّبَ وَلِيَاءَ مُعْصُومِينَ لِيَأْمُرَ النَّاسَ مِنْ غُلُظَمِهِمْ وَسُوءِهِمْ  
وخطابهم فينقادون إلى أوامره ثم لا يخفى على الله تعالى العالم من  
لطفه ورحمته وأنه لما بعث رسول محمد صلى الله عليه وسلم قام بشغل  
الرِّسَالَةَ وَنَصَّ عَلَى ابْنِ الْخَلِيفَةِ بَعْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ثُمَّ  
بَعَثَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ الزَّكِيَّ ثُمَّ عَلِيَّ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدَ ثُمَّ عَلِيَّ  
بْنَ الْحُسَيْنِ زَيْنَ الْعَابِدِينَ ثُمَّ عَلِيَّ مُحَمَّدِينَ عَلِيَّ الْبَاقِرَ ثُمَّ عَلِيَّ مُحَمَّدِينَ  
مُحَمَّدَ الصَّادِقَ ثُمَّ عَلِيَّ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ الْكَاسِمَ ثُمَّ عَلِيَّ بْنَ  
مُوسَى الرِّضَا ثُمَّ عَلِيَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْجَوَادَ ثُمَّ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الْهَادِيَ  
ثُمَّ عَلِيَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيَّ ثُمَّ عَلِيَّ الْخَلِيفَةَ الْحُجَّةَ مُحَمَّدَ بْنَ  
الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّتْ الْأَعْلَى وَصِيَّةٌ  
بِالْإِمَامَةِ وَذَهَبَ أَهْلُ السُّنَّةِ إِلَى خِلَافِ ذَلِكَ كُلِّهِ فَلَمْ  
يُثْبِتُوا الْعَدْلَ وَالْحِكْمَةَ فِي أَفْعَالِهِ تَعَالَى وَجُودُهُ عَلَيْهِ فَعَلَّ  
الْقَبِيحَ وَالْإِخْلَالَ بِالْوَالِجِ وَأَنَّهُ تَعَالَى لَا يَفْعَلُ لِعِزِّهِ بَلْ

كُلُّ أَفْعَالِهِ لَا لِعِزِّهِ مِنَ الْأَغْرَاضِ وَلَا لِحُكْمَتِهِ الْبَقِيَّةِ وَأَنَّهُ  
تَعَالَى يَفْعَلُ الظُّلْمَ وَالْعَبَثَ وَأَنَّهُ لَا يَفْعَلُ مَا هُوَ الْأَصْلَحُ  
لِلْعِبَادِ بَلْ مَا هُوَ الْفُسَادُ فِي الْحَقِيقَةِ لِأَنَّهُ فَعَلَ الْمَغَاسِي وَ  
أَنْوَعَ الْكُفْرَ وَالظُّلْمَ وَجَمَعَ أَنْوَاعَ الْفُسَادِ وَالْوَاقِعَةِ فِي  
الْعَالَمِ مُسْتَنْدَةً إِلَيْهِ تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا وَإِنَّ الْمَطْبِعَ  
لَا يَسْتَحِقُّ ثَوَابًا وَالْمَغَاسِي لَا يَسْتَحِقُّ عِقَابًا بَلْ قَدْ يَعْدُبُ  
الْمَطْبِعَ طَوْلَ عُمُرِهِ الْمُبَالِغِ فِي امْتِنَالِ أَوَامِرِهِ تَعَالَى كَالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَيُثِيبُ الْمَغَاسِي طَوْلَ عُمُرِهِ بِأَنْوَاعِ الْمَغَاسِي وَأَبْلَغُهَا كَابِلِيَسَ  
وَفَرْعُونَ وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ غَيْرَ مُعْصُومِينَ بَلْ قَدْ يَقَعُ مِنْهُمْ  
الْخَطَاءُ وَالزَّلَلُ وَالْفُسُوقُ وَالْكَذِبُ وَالسُّهُوُّ وَغَيْرُ ذَلِكَ  
وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْصُصْ عَلَى إِمَامَةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنَّهُ مَاتَ عَنْ  
غَيْرِ وَصِيَّةٍ وَإِنَّ الْأَمَامَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي قُرَيْشٍ  
لِبَايَعَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ لَهُ بِرِضَاءِ أَرْبَعَةِ أَبِي عُبَيْدٍ وَ  
سَائِلِ مَوْلَى حَزِينَةٍ وَأَسِيدِ بْنِ حَصِيرٍ وَبَشِيرٍ بِنِ سَعْدٍ ثُمَّ بَعَثَ  
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِنَصْرِ أَبِي بَكْرٍ عَلَيْهِ ثُمَّ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ  
بِنَصْرِ عُمَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَهُوَ أَحَدُهُمْ فَاخْتَارَ بَعْضُهُمْ ثُمَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ  
لِبَايَعَةِ الْخَلْقِ لَهُ ثُمَّ اخْتَلَفُوا فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ الْأَمَامَ بَعْدَ

عليه السلام ولم يبق  
إماماً بعدهم



ابنه الحسن وبعضهم قال انه معاوية بن ابي سفيان ثم  
 ساقوا الامامة في بني امية الى ان ظهر السفاح من بين  
 العباس فساقوا الامانة اليه ثم انتقلت الامامة منه الى  
 اخيه المنصور ثم ساقوا الامامة في بني العباس الى العتصم  
**الفصل الثاني** في ان مذهب الامامية واجب الاتباع  
 لانه لما تمت البلية على كافة المسلمين بموت النبي صلى الله عليه وسلم  
 واختلف الناس بعده وتعددت اراؤهم بحسب تعدد  
 اهوائهم فبعضهم طلب الامر لنفسه بغير حق وتابعا اكثر  
 الناس طلبا للذي اكلوا اختار عمر بن سعد ملك الرى اياما  
 يسيرة لما خيره بينه وبين قتل الحسين عليه السلام مع علمه بان  
 في قتله النار واخباره بذلك في شعره حيث يقول فوالله  
 لا ادرى والى لصادق افكر في امرى على خطيئتين  
 اتزك ملك الرى والى شيعتي ام اصبح ماثوما بقتل  
 الحسين وفي قتله النار التي ليس فيها حجاب تلك  
 الرى مرة عيني وبعضهم اشتبه الامر عليه وراى  
 طالبي الدنيا متابعين فقلدوا وتابعه وقصر في نظيره  
 فحفي عليه الحق واستحق الواخذ من الله تعالى باعطائه

اولا  
 رعا عبد الله بن  
 الحنفية في حجة الحسين

الحق لغير مستحقة بسبب اهل النظر وبعضهم قلد  
 لقصور فطنته وراى الجم الغفيرة تابعهم وتوهم ان الكثرة  
 تستلزم الصواب وعقل عن قوله تعالى وقليل ثابهم وقليل  
 من عبادى الشكور وبعضهم طلب الامر لنفسه بحق وتابعا  
 الاقلون الذين اعرضوا عن الدنيا وزينتها ولم ياخذهم في  
 ذلك لومة لائم بل اخلصوا لله تعالى وتبعوا امره من طاعة من  
 يستحق التقديم وحيث حصل للسليين هذه البلية وجب على  
 كل احد النظر في الحق والاعتقاد بالاضاف وان يقول الحق  
 مقرة ولا يظلم مستحقة فقد قال الله تعالى الا لعنة الله  
 على الظالمين وانما كان مذهب الامامية واجب الاتباع  
 لوجوب **الاول** لما نظرنا في المذاهب وجدنا احقها واصدقها  
 واخلصها من شوائب الباطل واعظمها نفعها لله و  
 لرسوله ولا وصيائه واحسن المسائل الاصولية والفرق  
 مذهب الامامية لانهم اعتقدوا ان الله تعالى هو المخصوص  
 بالاذلية والقدم وان كل ما سواه محدث وان واحد و  
 انه ليس بجسيم ولا جوهر ولا في مكان والا لكان محدثا  
 بل تزهو عن مشاهدة الخلق وان الله تعالى قادر على جميع

وانه ليس بجسم ولا في مكان  
 يحتاج الى محلة ولا غير  
 ولا عرض



والمقدورات وان عدل حكيم لا يظلم احدا ولا يفعل البسيع  
والالائم الجهل والحاجة تعا الله عنهما ويثيب المطيع  
لئلا يكون ظالما ويعفو عن العاصي ويعذب بجرم من غير  
ظلم وان افعاله محكمة واقعة لغرض ومصلحة والا  
لكان غابشا وقد قال الله تعا وما خلقنا السماء والارض وما  
بينهما الا عبيد ولا نرسل الانبياء الا ارشادا لاهل العالم  
وان تعا غير مرتي ولا مذكرك بشئ من الحوائس لقوله تعا لا  
تذكره الابصار وهو يدرك الابصار وانه ليس في جهة  
وان امره ونهيه واخباره حادث لا يستحال الزامر المعلوم  
ونهيته واخباره وان الانبياء معصومون عن الخطاء و  
التمويل والمعصية صغيرها وكبيرها من اول العمر الى آخره والا  
لم يبق وثوق بما يبلغونه فانتفت فائدة البعثة ولزم التنف  
عنهم وان المعصومين كالانبياء في ذلك لما تقدم واخذوا  
احكامهم الفرعية عن الائمة المعصومين الناقلين عن  
جدهم رسول الله صلعم وآله الاخذ ذلك من الله تعا بوجي  
جبرئيل الذين قلون ذلك عن الثقات خلقا من سلف  
الى ان تشغل الرواية باحد المعصومين ولم يلتفتوا الى القول

منقش

بالرأي والاجتهاد وهو الاخذ بالقياس والاستحسن  
اتباعا في المسلمين فتدعيوا كل مذهب فقال بعضهم وهم  
جماعة الاشاعرة ان القدماء كثير ون مع الله تعا وهي العا  
التي يثبتونها موجودة في الخارج كالقدرة والعلم وغير ذلك  
فجعلوا تعا مفتقرة في كونها عالما الى ثبوت معنى هو العلم و  
في كونها قادرا الى ثبوت معنى هو القدرة وغير ذلك ولم  
يجعلوا قادرا للذات ولا عالما للذات ولا مذكرا للذات بل العا  
قدرة يفتقر في هذه الصفات اليها فجعلوا محتاجا ناقصا  
في ذاته كاملا بغير تعا عن ذلك علوا كبيرا واعترض شيخهم  
فخر الدين الرازي عليهم بان قال ان النصارا كفرة والاثم قالوا  
ان القدماء ثلثة والاشاعرة يثبتون قدماء تسعة وقال  
جماعة من الحشوية والمشيئة ان الله تعا جسم له طول و  
عرض وعمق وان يجوز عليه المصافحة وان المخلصين  
من المسلمين يغافقونه في الدنيا وحكي الكعبى عن بعضهم انه  
كان يجوز رؤيته في الدنيا وان يزورهم ويرونه وحكي عن  
داود المناهري انه قال عفو عن الفرج والحية واسئلوا  
عما وراء ذلك وقال ان معبوده جسم وكلم ودم وله جوارح

لا يفتقر هذه صفات بشر







للكافر آمن بي وصدقني يقول له قل الذي بعثك يخاطبني  
 الايمان والقدرة المؤثرة فيه حتى اتمكن من الايمان واؤثر  
 والا فكيف يكلفني بالايمان ولا قدرة لي عليه بل خلق  
 في الكفر وانا لا اتمكن من مظاهره الله تعالى فيقطع النبي  
 ولا يتمكن من جوابه ومنه يجوز ان يعذب الله تعالى سبدا  
 المسلمين على طاعته ويشب ابليس على معصيته لا يرفع  
 لا الغرض فيكون فاعل الطاعة سفيها لا يرفع بالثقة في  
 الاجتهاد في العبادة واخراج ما له لعمان المساجد والربط  
 والصدقات من غير نفع يحصل له لا ترفع قد يرفع على ذلك  
 ولو فعل عوض ذلك ما يتلذذ به ويشتميه من انواع المعصية  
 قد يشبهه فاخيار الاول يكون سفيها عند كل ما قل والمصير  
 المذهب يؤدى الى خراب العالم واضطراب امر الله  
 المحمدي ومنها ان يلزم ان لا يتمكن احد من تصديق احد الا  
 عليهم السلام لان التوصل الى ذلك والدليل عليه انما يتم  
 بمقتضى احدهما ان الله تعالى فضل المعجزة على يد النبي صلى  
 لاجل التصديق **والثانية** ان كل من صدق الله تعالى في ربه وصدقني  
 وكل من المقتدين لانهم على قولهم لا ترفع اذا استحال ان يفعل

الانبياء واما على طاعتهم  
 وبعاد

لغرض استحال ان يظهر المعجزة لاجل التصديق واذا كان  
 فاعلا للقيح ولا انواع الضلالة والمعاصي والكذب وغير  
 ذلك جاز ان يصدق الكذاب فلا يصح الاستدلال على  
 صدق احد من الانبياء ولا التدين بشئ من الشرائع والآداب  
 ومنها انه لا يصح ان يوصف الله تعالى بانه غفور رحيم لان  
 الوصف بهذه الصفات انما يثبت لو كان الله تعالى مستحقا  
 للعقاب في حق الضالين بحيث اذا سقطه عنهم كان غفورا  
 رحيما وانما يستحق العقاب لو كان العصيان من العبد لا  
 من الله ومنها انه يلزم منه تكليف ما لا يطاق لانه  
 يكلف الكافر بالايمان ولا قدرة له عليه وهو قبيح عقلا  
 والسمع قد منع منه فقال لا يكلف الله نفسا الا وسعها  
 ومنها انه يلزم ان يكون فعالنا الاختيارية الواقعة بحسب  
 ضروفا ودواعينا مثل حركة ائمة وليرة وحركة البطش باليد  
 والرجل في صنائع المطلوبة لنا كالافعال الاضطرابية مثل  
 حركة التشنج وحركة الواقع من شاطئ بايقاع غيره ولكن  
 الضرورية قاضية بالفرق بينهما فان كل ما قل يحكم باننا قادرين  
 على الحركات الاختيارية وغير قادرين على الحركة الى السماء قل



أبو هذيل الخفاف حمار ليراعقل من بشر لان حمار بشر لا يت  
 به الى جدول صغير وضربه للعبور فانه يطفره ولو اقيت به  
 الى جدول كبير لم يطفره لانه فرق بين ما يقدر على طفره وما لا يقدر  
 عليه وبشر لا يفرق بين المقدور له وغير المقدور ومنها انه  
 يلزم ان لا يفرق عندنا فرق بين من احسن اليها غاية الاحسان  
 طول عمره وبين من اساء اليها غاية الاساءة طول عمره لم يحسن منها  
 شكر الاول ودفم الثاني لان الفعلين صادرا من الله تعالى  
 عندهم ومنها التقسيم الذي ذكره مولانا سيدنا موسى بن  
 جعفر الكاظم عليه السلام وقد سأل ابو حنيفة وهو صبي فقال  
 المعصية ممن فقال الكاظم عليه السلام المعصية ممن العبدان  
 ربهم او منهما فان كانت من الله تعالى فهو عادل وانصف ان  
 يظلم عبده وياخذ بما لم يفعل له وان كانت المعصية منهما فهو  
 شريكه القوي اولى باضاف اليه الضعيف وان كانت المعصية  
 من العبد وحده فعليه وضع الامر واليه توجه المدح وال  
 الذم وهو الحق بالثواب والعقاب ووجبت له الجنة و  
 النار فقال ابو حنيفة ذرية بعضهما من بعض ومنها انه يلزم  
 ان يكون الكافر مطيعا بكفره لانه قد فعل ما هو مراد الله تعالى

اسفروا في نواحي

لا شر اريد منه الكفر قد فعله ولم يفعل الايمان الذي  
 كرهه الله تعالى منه فيكون قد اطاعه لانه فعل مراده ولم  
 يفعل ما كرهه ويكون النبي عاصيا لانه يامر بالايمن  
 الذي يكرهه الله تعالى وينهاه عن الكفر الذي يريد منه  
 ومنها انه يلزم نسبة السفه الى الله تعالى لانه يامر الكافر  
 بالايمن ولا يريد منه وينهاه عن المعصية وقد ارادها و  
 كل ما قلنا ينسب من يامر بما لا يريد وينهاه عما يريد الى السفه  
 تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ومنها انه يلزم عدم الرضا  
 بقضاء الله وقدره لان الرضا بالكفر حرام بالاجماع والرضا  
 بقضاء الله وقدره واجب فلو كان الكفر بقضاء الله وقدره  
 وجب علينا الرضا به لكن لا يجوز الرضا بالكفر ومنها انه  
 يلزم ان نستعيد بالليس من الله تعالى فلا يحسن قوله تعالى  
 فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم لانهم يزعمون انهم ليسوا بالكافرين  
 من العاصي واضافوها الى الله تعالى فيكون الله تعالى على المكلفين  
 شر من ليس عليهم تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ومنها انه لا  
 يبقى وثوق بوعد الله ووعد لانهم اذا جردوا الاستناد الكذب  
 الذي في العالم اليه جاز ان يكذبوا اخبارا تركها وتنتفي فائدة

لا يريها الله نعم مشر



بعثة الانبياء بل وبما زعمه ارسال الكاذبين فلا يبقى لنا حق  
 في الانبياء الى غير الصادق والكاذب ومنها ان يلزم تعطيل  
 الحدود والزواج عن المعاصي فان الزنا اذا كان واقعا بارادة  
 تقا والشرقة اذا صدرت من الله تقا وادارت وهي الموثقة لم يحسن  
 للسلطان الموازنة عليها لانه يصدر الشارق عن مراد الله تعالى  
 ويبعثه على ما يكرهه الله ولو صد واحد متاغية عن مراده  
 حمله على ما يكرهه استحق منه اللوم ويلزم ان يكون الله مريئا  
 للتقيضين لان المعصية مرادة لله تعالى والتميم ومنها انه  
 يلزم منه مخالفة العقول والمنقول اما المعقول فلما تقدم  
 من العلم القوي باسناد افعال الاختيارية الدنيا وقوعها  
 بحسب رادتنا فاذا اردنا الحركة عتمة لم تقع كسيرة وبالعكس  
 والثبات في ذلك عين السفسطة واما المنقول فالقرآن معلق  
 راسناد افعال البشر اليهم كقوله تعالى وابراهيم الذي وفى وقيل  
 للذين كفروا ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون تجري كل نفس بما  
 تسعى هل تجزون الا ما كنتم تعملون اليوم تجري كل نفس بما كسبت  
 اليوم تجزون بما كنتم تعملون من جاء بالحسنة فله عشر  
 امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزي الا مثله اليوم هم اجور

ولا تنزلوا زرع  
 ولا تزرعوا

لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فبطل من الذين هادوا  
 حرمنا عليهم من الطيبات كل امرء بما كسب رهين ومن  
 يعمل سوءا يجزيه من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليه ما  
 ذلك بما قدمت يداك وما اصابكم من مصيبة فيها كسبت  
 ايديكم ما كان الى عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم  
 لى ان الله لا يظلم مثقال ذرة وما تترك بظلام للعبيد وما  
 ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ولا يظلمون قتيلا وما يبرأ  
 ظلم للعباد واي ظلم اعظم من تعذيب الغير على فعل لم يصدر  
 منه بل من يعذبه قال الخصم القادر عتيع ان يرحم مقدور  
 من غير مرجح ومع المرجح بحسب الفعل فلا قدرة ولا يلزم ان  
 يكون الانسان شريكا لله تعالى وقوله تعالى والله خلقكم وما  
 تعملون والجواب عن الاول المعارضة بالله تعالى فله تعالى  
 قادر فان افقرت القدرة الى المرجح وكان المرجح موجبا لا  
 محتارا فيلزم الكفر وعن الثاني اي شركهنا والله تعالى هو  
 القادر على قهر العبد واعداءه وما لهذا ان السلطان  
 اذاولى شخصافي بعض البلاد فتهب وظم وقهر فاز السلطان  
 ممكن من قهره والانتقام منه واستعادة ما اخذ وليس

لا اثر له ان يكون الله موجبا



شريكاً للسلطان وعن الثالث اشارة الى الاسماء التي كان  
يخونها ويعبدونها فانكر عليهم وقال انعبدون ما تختارون  
والله خلقكم وما تعملون وذهب الاشاعرة الى ان الله تعالى  
مرتضى بالعين مع انهم يخرجون عن الجاهات وقد قال الله لا تدركه  
الابصار وما لغوا الضمير لان المذكور بالعين يكون  
مقابلاً وفي حكمة وما لغوا جميع العقلاء في ذلك وذهبوا الى  
تجويز ان يكون بين ايدينا جبال شاهقة من الارض الى  
السماء مختلفة الالوان لانتباهها واصواتها لئلا  
نسمعها ونعاكر مختلفة بخارية بانواع الاسلحة بحيث  
يمازج اجسامنا اجسامهم لانتباه صوتهم ولا حركاتهم ولا  
نسمع اصواتهم الهائلة وان شاهد جسمنا اصغر الاجسام كالذئب  
من المشرق ونحن في المغرب مع كثرة الخيال بيننا وبينها وهذا  
عين السفسطة وذهبوا الى ان الله تعالى امر ونهى في الازل  
ولا مخلوق عنده قائل يا ايها النبي اتق الله يا ايها الذين  
آمنوا اتقوا الله يا ايها الناس اتقوا ربكم ولو جلس شخص في  
منزله ولا غلام عنده فقال يا سالم قم يا عامر كل يا صالح ادخل  
فقال لم ينادي فيقول ايدينا ان شربتم بعد عشر سنين

نسبته كل ما قل لا السفيه والحق فكيف يحسن منهم ان  
ينسبوا الله تعالى اليه في الازل وذهب جميع ماعدا الانبياء  
والاسماعيلية الى ان الانبياء والائمة غير معصومين  
فيوزوا بعبث من يجوز عليه الكذب والسمي والخطاء والفسق  
فاي وثوق يبق للعامة في قلوبهم وكيف يحصل الاتقياء اليهم  
وكيف يجب اتباعهم مع تجوز ان يكون ما يأمرون به خطاء  
ولم يجعلوا الائمة محصورين في عدد معين بل كل من بايع  
قرشياً اتفقدت امانته عندهم وجبت طاعته على جميع  
المخلوق اذا كان مستورا الحال وان كان على غاير من الفسوق و  
الكفر والتفان وذهب الجميع منهم الى القول بالقياس والالتزام  
بالرأي فادخلوا في دين الله ما ليس منه وحذفوا احكام الشريعة  
واخذوا مذهب اربعة لم تكن في زمن النبي صلى الله عليه وآله في زمن  
صحابته واهلوا اقاويل الصائبة مع انهم يتواكلون ترك القياس  
وقالوا اول من قاس بليلس وذهبوا بسبب ذلك الى امور شنيعة  
كابعادة البنت المخلوقة من الزنا وسقوط الحد عن نكاح امرؤ  
لخته وبنته مع علمه بالتحريم والنسب بواسطة عقيدتهم  
وهو يعلم بطلانهم وعن لقمان كره خرقه وزنا باثني عشر سنين



الاكظم مع امر الفخ من الزنا واقع والحق نسب المشرقية  
 بالمغرب فاذا ازوج الرجل ابنته وهي المشرق برجل هو وآباءه  
 في المغرب ولم يفتقر الى بلادها حتى مضت مدة سنتين  
 فولدت البنت في المشرق الحق نسب الولد بالرجل وهو وابوها  
 في المغرب مع امر لا يمكنه الوصول اليها الا بعد سنين متعددة  
 بل الجيرة السلطان من حين العقد وقرن فيحصل عليه حرفة  
 مدة خمسين سنة ثم وصل الى بلدة المرأة فزاي جماعة كثيرة من  
 اولادها واولادهم الى عدة بطون الخفقوا كلهم بالرجل الذي  
 لم يقرب المرأة ولا غيرها البتة واباحة التبذير مع مشاركته  
 للحرق في الاسكار والضيوع ببر والصلوة في جلد الكلب على العبد  
 اليابسة وحكي بعض الفقهاء لبعض الملوك وعند بعض  
 فقهاء الحنفية صفة صلوة الخفي فدخلوا انفسهم بالي  
 قوساء بالقييد وكبر بالفارسية من غير ثنية وقرأ مدها متان  
 لا غير بالفارسية ثم طأ طأ راسه من غير طائفة وسجد كذلك  
 ورص راسه بقدر السيف ثم سجد وقام ففعل كذلك ثانيا  
 ثم احدث قبرا للملك وكان حقا من هذه المذاهب والاعمال  
 المنسوب لغير القاصب الصفة فقالوا ان سارقا دخل ملكا

بمقام التسليم

مخ

شخص لم يصد دواب ورجى وطمع فطمع الشارق طغام طام  
 المدار بطائر وأرجسته ملك الطمن بذلك فلو جاء المالك في  
 نازعه كان للمالك طام الشارق مظلوما فلو قاتلا فان قتل المالك  
 قتل الشارق كان مظلوما شهيدا واجبوا الحد على الزنا  
 اذا كذب الشهود واسقطوا اذا صدقهم فاسقطوا الحكم مع  
 اجتماع الاقرار والبيينة وهذا ذريعة الى اسقاط حد الله  
 تعالى فان كل من شهد عليه بالزنا تصدق الشهود وليسقط  
 عنه الحد واباحة اكل الكلب واللواط بالعبدة واباحة  
 الملاهي كالشطرنج والغناء وغير ذلك من المسائل التي لا  
 يحتملها هذا المختصر **الرجل الثاني** في الدلالة على وجوب  
 اتباع مذهب الامامية ما قاله شيخنا الامام الاعظم  
 خواجه نصير الملة والحق والدين محمد بن الحسن الطوسي قدس  
 روحه وقد سالت عن المذاهب فقال اجتنابها وعن قول  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استفتوني اتي على ثلث وسبعين فرقة  
 فرقة منها ناجية والباقي في النار وقد عني صلعم يقول مثل  
 اهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك  
 فوجدنا الفرقة الناجية الفرقة الامامية ولا تهم بائسوا جميع

الطمن

الفرقة الناجية والمالكة  
في حديث اخر صحيح متفق عليه



وجميع المذاهب قد اشتركت في اصول العقائد **التي**  
ان الامامية جازمون بحصول النجاة لهم ولاعتهم فاطعن  
على ذلك ويحصل خدتها لغيرهم واهل السنة لا يجزمون **لشئ**  
لا لهم ولا لغيرهم فيكون اتباع اولئك أولى لا لغيره مثلاً  
خرج شخصين من بغداد يريدان الكوفة فوجد طريقين سلك  
كل منهما طريقاً فخرج ثالث يطلب الكوفة فقال لهما الى  
اين ذهب فقالا الى الكوفة فقال لهما هذا طريقك فوصل اليها  
وهل طريقك آمن ام مخوف وهل طريق صاحبك يؤدي الى  
الكوفة وهل هو آمن ام مخوف فقال لا اعلم شيئاً من ذلك ثم  
سال صاحبه عن ذلك فقال اعلم ان طريقاً يوصلني الى الكوفة  
وانت آمن **واعلم** ان طريق صاحبي لا يؤدي الى الكوفة ولكن  
يا من **فان الثالث** ان تابع الاول عدت العقلاء سببها وان  
تابع الثاني نسب الى الاخذ بالحزم **الوجه الرابع** ان الامامية  
اخذوا مذهبهم عن الائمة المعصومين المشهورين بالفضل  
والعلم والزهد والورع والاشتغال في كل وقت بالعبادة  
والقيام وتلاوة القرآن والمداومة على ذلك من زمن الطوفة  
الى آخر العمر ومنهم تعلم الناس العلوم ونزل في حقهم هل في آية

الطهارة واجاب المودة بآية الابتهاال وغير ذلك و  
كان على عليهم يصلح كل يوم وليلة الف ركعة ويتلوا  
القرآن مع شدة ابتلائهم بالحروب والجهاد فاقولهم على بين  
ابو طالب عليهم السلام كان افضل الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
جعل الله نفس الرسول صلى الله عليه وسلم حيث قال نفسي واني  
واخاه رسول الله وزوجه ابنته وفضله لا يحصى **فيهم** وظهرت  
عنه معجزات كثيرة حتى ادعى قوم في الرومية وقتلهم وصار  
الى مقاتلتهم الاخرى الى هذه الغاية كالغلاة والتفسير  
كان ولداه سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدا شباب أهل  
الجنة اما بين بنو النبي صلى الله عليه وسلم وكانا اهدى الناس واعلمهم  
في زمانهما وجاهدا في سبيل الله حتى قتلوا وليس الحسن  
عليه السلام الصوف تحت ثياب الفاحشة من غير ان يشعر احد بذلك  
واخذ النبي صلى الله عليه وسلم يوماً الحسين على فخذ اليمين وولد  
ابراهيم على فخذ اليسار فنزل عليهما شيل عليهما وقال ان  
تقام لم يكن الجمع لك بينهما فاخر من شئت منهما فقال  
الرسول صلى الله عليه وسلم اذ مات الحسين بكى عليه انا وعلى وفاطمة  
واذا مات ابراهيم بكيت انا وعليه فاختر موت ابراهيم فمات بعد



۱۰ صفت صفات الحار  
 و صفات الباردة و صفات  
 الصفات الحار و صفات  
 الباردة و صفات  
 الصفات الحار و صفات  
 الباردة و صفات  
 الصفات الحار و صفات  
 الباردة و صفات

۱۵۰

از کشت جاهله . بچند ابناء الله قد حقوا . بعضی خيائ  
 وبعضی من غايته . فابكم الاحياء بينهم . ينشق  
 نور الهدى عن مخرج غيرة . كالشمس تجانب عن اثرها الظلم  
 مشتقة من رسول الله فعه . طابت عنايرة والحيم  
 الشيم . الله شرف قديما وفضله جري . بذاك له في لوجه  
 القلم . من معشرهم دين . وبعضهم . كفر وفر بهم لحجاد  
 معصم . لا يستطيع جواد بعد غايتهم . ولا يلداهم قوم  
 ان كرموا هم العوفا . اذا ما اذمة ارميت . والاشداسد  
 الشرى والواى محتم . لا يفيض العسر كطامن كهم . سنا  
 ذلك ان اترادوا وان عدوا . ما قال لاقط الا فى شمش  
 لولا التمهيد كانت لاقى نعم . يستدفع السوء والبلى  
 محتهم . ويسرق بر الاحسان والتعم . مقدم بعد ذكر الله  
 ذكرهم . فى كل بر ومحنوم بر الكلم . من يعرف الله يعرف الله  
 ذا . الذين من بيت هذا ناله الاثم . غضب هشام  
 امر محبس الفزدق بين مكة والمدينة فبعث اليه الامام بن  
 العا . بنى عليه سلم بالفد بنادفدها وقال لما قلت هذا  
 حبا لله ولرسوله فانا اخذنا عليه اجر اقال على بن الحسين

الحمد لله الذي جعلنا من هذه الدنيا داراً فانية

از علی الدین خان از ارباب  
شهر قزوین و دارنده  
در شهر است که از  
وزیر اعظم است

الضرة

۱۲  
۱۳

علي بن الحسين

فقل العزوف هذه الإساءة إلى  
أحبتي المدينة التي أحبها  
قلب الناس هو مني منها قلب  
والسيرة وعيناه

رسالة إلى  
الشيخ  
عبد الله بن عبد الرحمن



عن اهل بيت لا يعود البنا ما خرج منا قبلها الفزدق  
 وكان بالمدينة قوم ياتهم ورفقهم ليلا ولا يعرفون من هو  
 فلما مات مولانا من العا الذين انقطع ذلك عنهم وعرفوا  
 اثره وكان ابن محمد الباقر عليه السلام اعظم الناس بهذا  
 عبادة بقر التوحيد جبهته وكان اهل وقتهم يسمونه رسول  
 صلعم الباقر وجاء جابر بن عبد الله الانصاري اليه وهو صغير  
 في الكتاب فقال له جدك رسول الله صلعم يعلم عليك فقال  
 وعلى جدك السلام فقبل جابرا كيف هذا فقال كنت جالسا  
 عند رسول الله صلعم واكرهوا الحسين في حجره وهو يداعبه  
 فقال يا جابر بولدك مولود اسمك علي اذا كان يوم القيمة  
 نادى مناد ليقيم سيد العابدين فيقوم ولدك ثم بولدك مولود  
 اسمك محمد الباقر اني بقر العلم بقر فاذا ادركته فاقرأه حتى التلا  
 روى عنه ابو حنيفة الكوفي وغيره وكان ابنه الصادق  
 افضل اهل زمانه واعبدتهم قال علماء الشيعة انرا شغل بالعبادة  
 من طلب الدنيا بغير الله قال عمرو بن ابي المقدام كنت اذا نظرت  
 الى جعفر بن محمد قلت انتم من سلالة النبيين وهو الذي  
 شرفه الامامية من المعارف الحقيقية والعقائد اليقينية

هذا الحديث من تاريخ  
 روضة الباقين

الامام جعفر

سفاقة وزكاهة وطمه  
 وشرف اخلاقه وعظم  
 الله اوقاته وسخى مقام  
 القوى فيه وطمه عليه  
 الازدلاف وطهارة الاجتهاد

الامام جعفر

هذا الحديث من تاريخ  
 روضة الباقين

دكان

وكان لا يخبر امر الا وقع وبرسم الصادق الامين وكان  
 عبد الله بن الحسن جمع الاكابر العلويين للبيعة لولده  
 فقال له الصادق عليه السلام ان هذا الامر لا يتم بك فاعطاك  
 ذلك فقال لي هذا الامر لصاحب القباء الاصفر واسد  
 بذلك الى المنصور فلما سمع المنصور ذلك فرج لعله يوقع ما  
 يجزبه وعلم ان الامر قبيل اليه ولما هرب كان يقول ابن قتي  
 صادقهم وبعد ذلك انتهى الامر اليه وكان ابنه موسى الكا  
 يدي عي بالبعد الصالح كان عبدا قبل وفتر يقوم الليل يصوم  
 التمارس الكاظم عليه السلام لاثر كان اذ بلغه عن احد شئ  
 بعث اليه بما لن ونقل فضله المخالف والموافق وقال ابن  
 الجوزي من الحبايلة عن شقيق البلخي قال حججت حاجا في  
 سنة تسع واربعين ومائة فزلت القادسية فاذا اثبات  
 حسن الوجه شديدا السمرة عليه ثوب صوفي شمل شملة في  
 رجله نعلان وقد جلس منفرده عن الناس فقلت نفسي  
 هذا الغني من الصوفية يريد ان يكون كالا على الناس والله  
 لا كف من اليد او تحفه فلتوت منه فلما رايت قبله قال  
 يا شقيق اجبتوا كثيرا من الطعان بعض الطعان ثم قلت في

عبد الله بن الحسن  
 الامام

من رقب



نفسى هذا صدى ما لم قد طلق على ما في خاطري لا المحقرو  
 لاسا لله ان يحبسني فتاب عن عتي قلنا زنا واقصة اذابه  
 ابراهيم يسلى واعضاقه يضطرب وهو عذبة تقا وزفقتا مني البر  
 واعتذر فاحسن في صلاته ثم قال يا شقيق واني لغفار لمن تاب  
 وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى الاية فقلت هذا من الابدالك  
 قد كتم على مري مرتين قلنا زنا زالة اذ امر قائم على الشبر و  
 بيد ركوة ويزيدان يستقي ماء فسقطت الركوة في البني  
 فرفع طرفه الى السماء وقالت رب اذا غطيت الى الماء وقوت  
 اذا اردت طعاما يا سيدى ما لي سواها قال شقيق فوالله  
 لقد رايت البئر قد انقع ماء ها فاخذ الركوة وملاه ها و  
 توضع وصلى اربع ركعات ثم مال الى كئيب رمل هناك  
 فجعل يقبض بين يدا ويطلع الى الركوة ويشرب فقلت  
 اطعمني من فضل ما وزقت الله وانعم الله عليك فقال يا  
 شقيق لم تزل نعم الله علينا ظاهرة وباطنة فاحسن ظنك  
 بربك ثم مال الى الركوة فشربت منها فاذا سوي وسكن ما  
 شربت والله الذمت له ولا اطيع رجعا ففعلت ورفعت  
 واقفت اياما لا اشتى طعاما ولا شربا ثم لم ارجع حتى دخل

الركوة  
 من فضل ما وزقت الله  
 من فضل ما وزقت الله  
 من فضل ما وزقت الله

قال في قوله فتاب عن عتي قلنا زنا واقصة اذابه  
 ابراهيم يسلى واعضاقه يضطرب وهو عذبة تقا وزفقتا مني البر  
 واعتذر فاحسن في صلاته ثم قال يا شقيق واني لغفار لمن تاب  
 وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى الاية فقلت هذا من الابدالك  
 قد كتم على مري مرتين قلنا زنا زالة اذ امر قائم على الشبر و  
 بيد ركوة ويزيدان يستقي ماء فسقطت الركوة في البني  
 فرفع طرفه الى السماء وقالت رب اذا غطيت الى الماء وقوت  
 اذا اردت طعاما يا سيدى ما لي سواها قال شقيق فوالله  
 لقد رايت البئر قد انقع ماء ها فاخذ الركوة وملاه ها و  
 توضع وصلى اربع ركعات ثم مال الى كئيب رمل هناك  
 فجعل يقبض بين يدا ويطلع الى الركوة ويشرب فقلت  
 اطعمني من فضل ما وزقت الله وانعم الله عليك فقال يا  
 شقيق لم تزل نعم الله علينا ظاهرة وباطنة فاحسن ظنك  
 بربك ثم مال الى الركوة فشربت منها فاذا سوي وسكن ما  
 شربت والله الذمت له ولا اطيع رجعا ففعلت ورفعت  
 واقفت اياما لا اشتى طعاما ولا شربا ثم لم ارجع حتى دخل

مكة فرايت ليلة الى جانب قبة الزبابة نصف الليل اخرج  
 واني وبكاه فلم يزل كذلك حتى ذهب الليل فلما طلع الفجر  
 جئت في صلاة يسبح ثم قام الى صلاة الفجر يسبح ثم قام  
 الى صلاة الفجر طواف بالبيت اسبوعا وخرج فبعته فاذا له  
 حاشية واموال وظلمان وهو على خلاف ما رايته في  
 الطريق ودارير الناس يسلمون عليه ويتركون بفعل لبعضهم  
 من هذا فقال لي سبي جعفر فقلت قد عجبنا ان يكون  
 هذه العجائب الا لئلا هذا السيد هذا الفاء الجبلى وعلى  
 يد علي لم تاب بشر الحافي لانه عليه لم اجاز على ارضه بعدا  
 فمع الملاهي واصوات الغناء والقصب يخرج من تلك  
 الدار فخرجت جارية وبيدها قمار الثقل فربت بها في  
 الدرب فقال لها يا جارية صاحب هذا الدار حي او عبد  
 فقلت بل حي فقال صدقت لو كان عبدا خاف من مولاه  
 فلما دخلت قال مولاه وهو على مائدة السكر يا ابطال الدنيا  
 فقلت حدثني بجل بكذا وكذا فخرج حافيا حتى لقي مولاه  
 الكاهن عليه لم فتاب على يد وكان ولد على الرضا عليكم  
 ارحم اهل زمانه واهلهم واخذ عندهم ماء الجم هو كثر او كذا

فقال ما تفر من ما ابراهيم  
 فمن امام الزمان  
 في الامام الامام  
 في الامام

اخذت الماء من جيبه

واعطى يداي واسخى فله  
 وعلية



أَشْرَأُ مَا رَأَى الْعَالَمُ مِنْ  
ثَوْبٍ يُعْمَرُ قَوَائِمُ بَابِ  
بَعْدَ الْبَيْتِ

[illegible]

وكل من لم يقرأه في البيت من الغالطين ومن قوما  
وغيرهم لا يسمونهم ولا يفتخرون بهم ولا يرفعونهم  
حتى ينفوا من البيت

از افراسیاب  
شهرستان  
شهرستان



انتقل الى مصر من داني فاقام بها عشر سنة وتعلم شهره  
انما شخصه المتوكل لانه كان يفيض علما عليه لم يلبسه  
مقام علي عليه السلام بالدينه وميل الناس اليه خوفا منه  
فدعى يحيى بن خزيمة وامره باشخاصه فضيح اهل المدينة لذلك  
خوفا عليه لانه كان محسنا اليهم ملازما للعبادة في المسجد  
لخلف اهلهم يحيى اثره لا مكرن عليه ثم فقس في منزله فلم يجد  
غير سوى صاحب الادعية وكتب العلم <sup>نفسه</sup> ونزل  
خبرته بنفسه فلما قدم بغداد بدا يحيى بن ابراهيم العلاء  
والابن يد فقال له يحيى هذا الرجل قد دلوك رسول الله  
صلى الله عليه وسلم والمتوكل من تعلم فان حقيقته عليه قتله فكان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم خصما يوم القيمة فقال له يحيى والله ما وقتت منه  
الا على خير قال فلما دخلت على المتوكل اخبرته بحسن سيرته ووعده  
وهذه فأكبر المتوكل ثم مرض المتوكل فنذر ان يعوفي بقدر  
دراهم كثيرة فسال الفقهاء عن ذلك فلم يجد عندهم جوابا  
فبعث الى علي الهادي عليه السلام فساله فقال يصدق بثلاثة  
فما بين درهمين فساله المتوكل عن السب فقال لقولها الا  
لقد يذكر الله في مواضع كثيرة وكانت المواضع هذه الجملة

فان النبي صلى الله عليه وسلم غزا سبعاً وعشرين غزاةً وبعث سبئاً وخمسين سرية قال السعدي رحمه الله الى المتوكل بعلي بن محمد ان في منزله سلاطناً من شيعته من اهل قم وانه عازم على الملك فبعث اليه جماعة من الاثرياء فذهبوا اداً ليلاً فلم يجدوا فيه ما شيئاً ووجدوا في بيت مفاتيح عليه وهو يقرأ القرآن وعليه مائة وعشرون صوف وهو جالس على الرمل والحصاة متوجهاً الى الله تعالى يقرأ القرآن فدخل على حاله تلك الى المتوكل فادخل عليه وهو في مجلس النبي والكاس في يده فجلس معه واجلسه الى جانبه وناولها الكأس فقال والله ما خامر محمدي قط فاعني في اخفاءه وقال له اسمعني صوماً فقال له عليه السلام كم تزكوا من جنات وعيون الآية فقال اشهدني شعره با تو اعل قال الجبال تحمر لهم غلب الرجال فافضتهم القليل واستقر الواعد عن معاقلم واستكن احقر انتم على اقل ناداهم صاخر بعد وفهم ابن الاسود والنجاشي والحمل ابن الوجع التي كانت متعنة من دونهما ضرب الاستار والكل فاضف القصر عنهم حين ساء لهم تلك الوجع عليها الدود يقتل قد طال

قال في الغرر  
للشعر هذا الموضع  
فانشدته

Handwritten text in Arabic script, likely a signature or note, located at the bottom of the page.



ما أكلوا دهرًا وقد شربوا فاصبحوا بعد طول الاكل قد أكلوا فبكى  
 المتوكل حتى بليت صومعة بحيث وكان ولد المحسن العسكري  
 غالبًا فاضلاً زاهداً افضل أهل زمانه روت عنه الغارة كثيراً  
 وولد مولانا الامام المهدي عليه السلام روى ابن الجوزي بسنده  
 الى ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان رجل من آل  
 اسمعيل يسمى وكيعته ككيعتي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما  
 ملئت جوراً وظلماً وذلك هو المهدي فهو له الاثمة الفضلة  
 المحبوبون الذين بلغوا الغاية في الكمال ولم يتخذوا ما اتخذ  
 غيرهم من الاثمة المشغولين بالملك والافواج المعاصي والملأ  
 وشرباً ومجوناً حتى ضلوا باقاربهم ما هو المتوازي  
 الى احد الخلفاء العباسية حيث يعمل بعته بين الناس ما عمل  
 قالت الامامية قال الله يحكم بيننا وبين هؤلاء وهو خير الحاكمين  
 وما احسن قول بعض الناس اذا ثبت ان ترضى لنفسك هذا  
 وتعلم ان الناس في نقل اخباري قد غفرت عنك قول الشافعي  
 مالك واحمد والمرى عن كعب الاخباري وقال انا ما قولهم  
 وحديثهم روى جندب عن جبريل عن الباري وما اظن احد من  
 المحصلين وقع على هذه المذاهب فاختار غير مذهب الامامية

جندب بن عبد الله عن جبريل

باطنا

باطنا

باطنا وان كان في الظاهر بصير الى غير طلب الدنيا حيث صنعت  
 لهم المدارس والربط والاقاف حتى يستمر في العباس الذين  
 ويستند لهم الغارة اعتقاد امامتهم وكثيرا ما رايانا من يتدين في  
 الباطن بمذهب الامامية ويمنع عن اظهار حب الدنيا  
 وطلب الرئاسة وقد رايته بعض ائمة الحنابلة يقول في علي  
 مذهب الامامية فقلت لم تدرس على مذهب الحنابلة فقال  
 ليست في مذهبكم البغلات والشاهرات وكان كبير مدعي  
 الشافعية في زماننا حيث توفي اوصى بان يتولى امره في عمله  
 ويجهزه بعض المؤمنين ويدفن في شهاد الكاظم عليه السلام  
 اشهد عليه انه على دين الامامية **انما** ان الامامية لم يزل  
 الى القصة غير الحق بخلاف غيرهم فقد ذكر القرابي والتوكل  
 كانا امامين للشافعية ان تطمح القبر هو المشرق لم يجعل  
 الرقعة شعارا لهم عدنا عن الاثنى عشر **ذكر** الزمخشري وكان  
 من ائمة الحنفية في تفسير قوله تعالى هو الذي جعل عليكم <sup>الملك</sup> واما  
 انه يجوز يعتقد في هذه الاية ان صلى على ائمة المسلمين لكن لما  
 اتخذت الرقعة ذلك في انتمهم منعوا به ولا يصف اهل البيت  
 الحنفية ان المشرق هو الختم باليمين لكن لما اتخذت الرقعة

في نسخة اخرى من نسخة  
 في نسخة اخرى من نسخة  
 في نسخة اخرى من نسخة



عادة عدائنا عن وجعلنا الختم في البشارة ما اذ لك كثير  
فانظر الى من يعطي الشريعة ويبدل الاحكام التي ورد بها  
الخيار التي صلحهم وبذهب الى ضد الصواب معاندة لغوهم  
معتنين هل يجوز ان يامر بالمعصية الى قولهم انهم استعملوا النيا  
اعترفوا بانها باطلة وان النبي صلحهم قال كل من عصى ضلالة وكل ضلالة  
فان مصيرها الى النار وقال النبي من غيبت في ديننا ما هو منه فهو  
دخول وورود واعلم ان هتة نفوسهم وتفرقت قلوبهم كذا الخلق  
في خطبهم مع ائمة الاجماع لم يكن في زمن النبي صلحهم ولا في زمن احد  
من الصحابة والتابعين ولا في زمن بني امية ولا في زمن صدر  
ولا في العباسيين بل هو شيء احدث المنصور لما وقع بينه و  
بين العلوية فقال والله لا نغتنق انفي وانوفهم وارفع عليهم  
بنيتهم وعقدتي وذكر الصحابة في خطبته واستمرت هذه البنية  
الى هذا الزمان وكسح الرجلان الذي حضر عليه الله في كتابه  
العزير فقال فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق واسمحو  
برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وقال ابن عباس عضواك  
مغسولان وعضوان مسسوخان فغيره واوجبوا الغسل  
وكالمعتن اللتين ورد بهما القرآن فقال في تعة الحج

تمتع بالعمرة الى الحج فاستيسر من الهدى فاستيسر النبي صلحهم  
على فواتها لما حج فارادوا وقالوا استقبلت من امرى ما استند  
لما سقت الهدى وقال في تعة النساء فاستمتع به  
منهن فأتوهن أجورهن واستمر فعلم امة زمان النبي صلحهم  
ومدة خلافة ابي بكر وبعض خلافة عمر الى ان سجد المشركين  
قال نعمان كانتا محلتين في عهد رسول الله صلحهم وانا اتيت  
عنهما واغافب عليهما ونزع ابي بكر فاطمة عليهما السلام ارضا فقالت له  
يا ابن ابي قحافة آثر ثيابك ولا آثر ابي قال نعم في ذلك الى  
رواية انفرد بها وكان هو الغريم لها لان الصدقة تحمل له ان  
النبي صلحهم قال نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة  
على ما قرئ من القرآن مجال ذلك لان الله تعالى قال  
بوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين ولم يجعل الله  
تعالى ذلك خاصا بالاكثر ويزعلهم ولا كتب روايتهم فقال الله  
تعالى وورث سليمان داود قال الله تعالى محبر عن ذكر باول الخلفاء  
الموالي من ورثه وكانت امراني عاقر لعقب من ذكرك وليا  
برثني وورث من آل يعقوب **فاما** ذكرت فاطمة عليهما السلام ان  
رسول الله صلحهم وهبها فذكر قال لها هات اسود امرئ يهد



بذلك فجاءت بأم أيمن فشهدت فقال امرأة لا يقبل قولها  
وقد روي جميعا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أم أيمن امرأة من أهل  
الجنة وجاء أمير المؤمنين عليه السلام فشهد لها قال هذا بعلي  
بجزة إلى نفسه ولا تحكم بشهادته لك وقد روي جميعا أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي مع الحق والحق معه يدور معه  
حيثما دار لن يفترقا حتى يرد علي الحوض فغضبت فاطمة  
عند ذلك وانصرفت وحلفت أن لا تكلمه ولا تصاحبه حتى  
تلقى أباه وتكسوا إليه فلما حضرته الوفاة أوصت عليا  
أن يذكرها ليلا ولا يدع أحدا منهم يصل على عليها وتدفنوا  
إني النبي صلى الله عليه وسلم قال يا فاطمة إن الله يغضب لغضبك ويغضب  
لرضاك وروى جميعا أنه قال فاطمة تبضع متى من أذاها  
فتأذي ومن أذاني فتأذي فتأذي الله تعالى ولو كان هذا الخبر حقا  
لما جازله ترك البغلة التي خلفها النبي صلى الله عليه وسلم وسيفه وعمته  
عند أمير المؤمنين ولما حكم به لهما أذاها العباس وكان  
أهل البيت الذين طهرهم الله تعالى في كتابه عن الرجز مركبين  
ما لا يجوز لأن الصدقة عليهم محترمة وبعد ذلك جاء إليه مال  
البحرين وعند جابر بن عبد الله الأنصاري فقال له إن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لي إذا أتاني مال البحرين حبسك لك ثلثا فقال له تقدم  
فخذ بقدرها فاخذ من بيت مال المسلمين من غير بنية بل مجرد  
التعوى وقد روي الجماعة كلهم أن النبي قال في حق أبي ذر ما أفلت  
الغزاة ولا أفلت الحضرة على ذي الهبة صدق من أذري ولم  
يسمى صدقا وسموا أبابكر بذلك مع أنهم يردون ذلك في حقه  
وسمى خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم  
يستخلفه في حياته ولا بعد وفاته عندهم ولم يسموا أمير المؤمنين  
خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أنه استخلفه عن موطن منها أنه  
استخلفه على المدينة في غزاة تبوك وقال له إن المدينة لا  
تصلح إلا بي أو بك ما ترضى أن تكون متى غزاة هرون من  
موسى إلا أنه لا ينبغي بعدى وأمر أسامة على الجيش الذين فيهم  
أبو بكر وعمر ومات ولم يغز ولم يسمو خليفة ولم يولي أبي بكر  
غضبا أسامة وقال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني عليك فكن  
استخلفك على فشي إليه هو وعمر حتى استرضاه وكانا يسميان  
مكة أمير المؤمنين الفاروق ولم يسموا عليا عليه السلام بذلك مع  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا فاروق استي يفريق بين الحق والباطل  
وقال بن عمر ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم



الا لبعضهم عليا وعظيوا امر عائشة على ما في نسائها مع انهم عليهم  
 كان يكثر من ذكر خديجة بنت خويلد وقالت له عائشة انك  
 تكثر من ذكرها وقد ابدلك الله تعالى خيرا منها فقال لها والله ما  
 بئلت بها من خير منها صدقتي اذكرني الناس واذني لا  
 طردني الناس واسعدتني بما لها ورزقني الله الولد منها اذ قد  
 من غيرها واذا عنت سر رسول الله سلم وقال لها النبي سلم  
 انك لتقاتلين عليا وانت ظالمه عليه ثم انها قالت امر الله  
 تعالى في قول الله تعالى وقرن في من تكرر وحينئذ من الناس  
 تقاتل عليا عليه السلام على غير ذنب لان المسلمين اجتمعوا على قتل عثمان  
 وكانت هي في كل وقت تامر بقتله وتقول اقلوا عثمان قتل الله  
 تعالى نعتا فلما بلغها قتله فرجت بذلك ثم سالت من تولى  
 الخلافة فقالوا علي عليه السلام فرجت تقاتل عليا على دم عثمان فأتى  
 ذنب كان لعلي عليه السلام على ذلك وكيف استجار طلبة و  
 الزبير وغيرهما مطاوعها على ذلك وباتت وجده يلقون رسول الله  
 مع ان واحدا منها لو تحدث على امرأة غيره واخرجها من منزله  
 وسافر بها كان اشد الناس عداوة له وكيف طاعها على ذلك  
 عشرات الوف من المسلمين وشاهدوها على حرمها مير المؤمنين

قد كان قريبا  
 من رسول الله  
 فادركه من كان حاله  
 في ذلك الوقت

عليه افضل الصلوات ولم ينصر احد منهم بنت رسول الله  
 لما طلبت حقه من ابى بكر ولا شخص واحد بكلمة واحدة و  
 سموها ام المؤمنين ولم يتموا غيرها بذلك ولم يتموا اخاها  
 محمد بن ابى بكر مع عظم شأنه وقرب منزلته من امير واخيه  
 عائشة ام المؤمنين خال المؤمنين ومواريث المؤمنين خال  
 المؤمنين لان اخيه ام جديسة بنت ابى سفيان بعض رؤساء  
 النبي صلى الله عليه وسلم ومواريث ابى سفيان خال المؤمنين واخوت  
 محمد بن ابى بكر وابو اعظم من اخوت معاوية ومن ابائهم مع ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معاوية الطليق والطلاق اللعينين  
 اللعينين وقال اذا رايت معاوية على منبري فاقتلوه وكان من المؤمنين  
 قلوبهم وقاتل عليا عليه السلام وهو عندهم رابع الخلفاء واما  
 حق وكل من جارب امام حق فهو باغ ظالم وسبب للحبيبة  
 محمد بن ابى بكر لعلي عليه السلام ومفارقة لابيه وبعض معاوية  
 لعلي عليه السلام ومعاوية له ومن كاتب الوحي ولم يكتب له كلمة  
 واحد من الوحي بل كان يكتب له رسائل وقد كان بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم  
 اربعة عشر نفرا يكتبون الوحي اولهم واخهم بر وافرهم  
 اليه على برابري طالب علي عليه السلام مع ان معاوية لم يزل شركا مذكرا



النبي صلى الله عليه وسلم يكذب بالوحي ويهزم بالشرع وكان اليمن  
 يوم الفتح بطعن على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكتب على أبيه محمد بن  
 يعقوب بالسلام ويقول أصبوت علي بن محمد وكتب اليه شعرا  
 يا محمد لا تسلمن طوما ففخصنا بعد الذين يدينوننا  
 جدى وغالى وعم الامم يا لهم قوما ومظلة المهدى لنا الارفا  
 فالويت هون من قول الوشاؤنا خلا من همد عن الغزى كذا فرقا  
 والفتح كان في شهر رمضان ثمان سنين من قدوم النبي صلى الله عليه وسلم  
 المدينة ومعاوية بن جندب مقيم على تركه هارب من النبي صلى الله عليه وسلم  
 لانه كان قد هدد به فهرب الى مكة فلما لم يجد له ماوى سار  
 الى النبي صلى الله عليه وسلم مضطرا فاعطاه الاسلام وكان اسلامه قبل موت  
 النبي صلى الله عليه وسلم بحمسة اشهر وطرح نفسه على العباس فقال في رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم نفعني عنكم تشفع اليه ان يشرفه ويضعه الى حبله الكنا  
 فاجاب وجعله واحدا من اربعة عشر فكم كان يحضه من الكنا  
 في هذا الدار لو سلمنا انه كان كاتب الحق حتى استحق ان يوصف  
 بذلك ومن غيره مع ان الرخصي من مشايخ الحنفية ذكر في كتاب  
 ربيع الارادة اذ عي بوقت اربعة نفر على ان من جملة كتبة الوحي  
 ابراهيم بن سرج واولاد شركا وغيره من ذلك من شرح بالكفر من فاعلمهم

صاحب كتاب  
 وصفت في تاريخ  
 قد مر في التاريخ  
 في حديث معاوية  
 في تاريخه

غضب من الله ولهم عذاب عظيم وقد روى عبد الله بن عمر قال  
 اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسمعتة يقول طلع عليكم رجل يموت على غير  
 سقى فطلع معاوية وقام النبي يوما ليخطب فاحذ معاوية  
 بيدائه يزيد وخرج ولم يسمع الخطبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله  
 القايك والمقوداي يوم يكون لهذا الامة من معاوية ذى الا  
 وبالغ في محاربة علي عليه السلام وقتل جمعا كثير من الصحابة ولعنه  
 على المنابر واستمر سبعة مدغ ثمانين سنة الى ان قطعته عمر بن  
 عبد العزيز وسم الحسن عليه السلام وقتل ابنه يزيد ولانا  
 الحسين عليه السلام ونهب نساءه وكسر جده شنيعة النبي صلى الله عليه وسلم  
 اكلت امة كبد حمزة ومثوا خالدين وليد سيف الله عبادا لا  
 المؤمنين عليه السلام الذي هو الحق بهذا الاسم حيث قتل سيفه  
 الكفار وثبت بواسطة جهاد فواعد الذين وقال في رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم على سيف الله وسم الله وقال علي عليه السلام على المنبر انما سيف الله  
 على اعدائهم ورحمة لا وليا له وخالد لم يزل يردد قول الله صلى الله عليه وسلم  
 مكذبا له وهو كان السبب في قتل المسلمين في يوم احد وكسر راية  
 النبي صلى الله عليه وسلم وفي قتل حمزة عمه ولما انقضى اسلام بعض النبي صلى الله عليه وسلم  
 الى بني خزيمة لياخذ منهم الصدقات فخانته فافقه على امره وقتل



المسلمين مقام النبي في اصحابه خطيبا بالانكار عليه واقفا يدبر  
 الى السماء حتى شوهه بياض ابطيه وهو يقول اللهم اني ابرأ اليك  
 مما صنع خالد ثم انشد اليه باير المؤمنين عليه السلام ابتلي في قارطير  
 وامره ان يسترضي القوم ففعل ولما قبض النبي صلعم انقذ ابو بكر  
 ليقاتل اهل اليمامة فقتل منهم الفا ومائتي نفس مع تظاهرهم  
 بالاسلام وقتل مالك بن نويرة صبرا وهو مسلم وعمر بن ابي رزاة  
 ستواحي خيفة اهل الردة لانهم لم يحملوا الزكوة الى ابي بكر  
 لانهم لم يعتقدوا امامته واستحلوا ما يهيم واموالهم ونسائهم  
 حتى انكروا عليه فستوا ما منع الزكوة موتك ولم يستوا من استحلوا ما  
 المسلمين ومخاربه اير المؤمنين من تدافع انهم سمعوا قول النبي  
 يا علي حرك حرب وسيلك علي ومخاربه رسول الله كافر الاجماع  
 وقد احسن بعض الفضلاء في قوله شر من ابليس من لم يسبق في  
 شالف طاعته وجريته في سدان محبته ولا شك بين العلماء  
 ان ابليس كان اعدى من الملائكة وكان يحمل العرش ستة آلاف  
 سنة ولما خلق الله آدم وجعله خليفة في الارض واسم  
 بالجنود فاستكبر فاستحق لظروا اللعن ومعاذير لم يزل في الا  
 وعبادة الاجنام الى ان اسلم بعد ظن النبي صلعم بعد طويته ثم

عمل العرش وحده

استنكر

استنكر عن طاعة الله ونصب اير المؤمنين عليه السلام اماما و  
 بايعه الكل بعد عثمان وجلس كائنه فكان شر من ابليس ومما  
 بعضهم في النعصب حتى اعتقد امانه يزيد معاوية مع ما  
 صدر عنهم من الافعال الفجحة من قتل الامام الحسين وحبس  
 امواله وسبي نسائه والدندان بهم في البلاد على الجبال ففرقت  
 وسولا ياذن العابدين عليه السلام معلول الدين ولم يقتنعوا بقتله  
 حتى رضوا اضلاله وصدته بالخيول وصلوا رؤسهم على الغمامع  
 ان مشايخهم ردوا ان يوم قتل الحسين عليه السلام قطرت السماء  
 وقدر كره لك الرافعي شرح الوجيز وذكر ان الجوزي في الطبقات  
 ان الحرة ظلت في السماء يوم قتل الحسين عليه السلام ولم ترتد  
 ذلك وقال ايضا ما رجع حجر في الدنيا الا ونحته دم عبيط و  
 لقد مطرت السماء مطرا بقي ارض في الثياب مدة حتى تقطعت  
 قال الزهري ما بقي احد من قاتل الحسين الا وعوقب في الدنيا  
 اما بالقتل او بالعلي سواد الوجع او زوال الملك في مدة يسيرة  
 وقد كان رسول الله يكثر الرمية للمسلمين في ولده الحسين و  
 الحسين ويقول لهم هولاء وديع عندكم وانزل الله تعالى  
 فيهم قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى وتوقف جما

كان شر من ابليس من لم يسبق في شالف طاعته وجريته في سدان محبته ولا شك بين العلماء ان ابليس كان اعدى من الملائكة وكان يحمل العرش ستة آلاف سنة ولما خلق الله آدم وجعله خليفة في الارض واسم بالجنود فاستكبر فاستحق لظروا اللعن ومعاذير لم يزل في الا وعبادة الاجنام الى ان اسلم بعد ظن النبي صلعم بعد طويته ثم



من لا يقول بامانة في لعنه مع انهم ظالم يقتل  
 الحسين ونهب حرمه وقد قال الله الالعة الله على الظالمين  
 وقال ابو الفرج بن الجوزي من شيوخ الحنابلة عن ابن عباس  
 قال صلى الله تعالى الى محمدا فقلت يحيى بن زكريا سبعين الفا و  
 اثنى مائة با بن ابنتك فاطمة سبعين الفا وحكي السدي وكان  
 من فضلائهم قال نزلت بكربلاء ومعى طعام للجان فقولنا على  
 رجل ونصبتنا عندنا ونذاكرنا قتل الحسين وقتلنا ما نشارك احد  
 في قتل الحسين الا وناات افعج موت فقال يا اذكركم اننا نركب  
 في دهر وكنتم فيمن قتله فا اصابني شيء قال فلما كان آخر الليل  
 اذا انما يصباح قلنا ما الخبر قالوا قام الرجل ليصلح المصباح فاحترق  
 اصبعه ثم دبت الحريق في جسده فاحترق قال السدي فانا والله  
 رايت كانه فحة وقد سال هناد بن يحيى احمد بن حنبل عن يزيد  
 فقال هو الذي فعل افضل قال وما فعل قال نهى المذنبين وقال  
 لم ضاح ولده يوما ان قوما ينسبوننا الى نواي يزيد فقال يا بني  
 هل يتولى يزيد احد من الله والله واليوم الآخر فقال لا  
 تلعه فقال وكيف لا العن من لعنه الله في كتابه فقال ابن  
 لعنه الله قال احمد بن حنبل في قوله فعل عسيتم ان توليتم انفسكم

في الاخر

في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاجابهم  
 واعصى ابصارهم فهل يكون فاد اعظم من القتل ونصب العلة  
 ثلثة ايام وسبى اهلها اقبل الكثر وجوع الناس فيما من قرش  
 الاقصاد والمهاجرين سبعة ايام وقتل من لم يعرف من عبيد  
 وحر و امرأة عشر الاف وخاض الناس في الدماء حتى وصلت  
 الدماء الى قبر رسول الله وامتلأت الروضة والمسجد ثم ضرب  
 الكعبة بالمنابيح وهدمها واحرقها وقال رسول الله صلى الله  
 ان قاتل الحسين علي لم في ناري من نار علي يصف عذاب  
 اهل الدنيا وقد شد يداه ورجلاه بسا من النار متكس في  
 النار حتى يقع في حجرهم ولا يخرج يتعوز اهل النار الى ربهم من  
 شدة نحرهم وهو فيها خالد في العذاب الا ليم كلاما  
 فصحت جلودهم بل الله الحكيم حتى يزور العذاب لا يفر منهم  
 ساعة ويبقى من جحيم جحيم الويل من عذاب الله عز وجل وقال  
 اشتد غضب الله وغضبي على من اراق دم اهل بيته واذا كنت  
 عتري فليخطر الغافل الى الفريقين احق باللعن الذي نزل الله  
 ولم تكن له وابنياته وائتته ونزله هو الشيع عن المسائل الردية  
 ومن بطل الصلوة باهمال الصلوة على انفسهم وبذكور غفهم ام

من من



الذي فعل سنة لك واعتقد خلافه **السابع** ان الامامة  
 لما دأبها بل امر المؤمنين على السلام وكما لا تتركه لا تتركه قد  
 رواها المخالف والموافق الجمهور قد نقلوا عنهم من الصحاح  
 مطاعين كثيرة ولم ينقلوا في علي عليه السلام طعنوا بغيره  
 جعلوا اماما لهم حيث نزهه للمخالف والموافق وتركوا  
 غيره حيث روي في معتقدا امامته من المطاعين ما يطعن  
 امامته ومن ذكر هنا شيئا يسيرا مما هو صحيح عندهم  
 ونقلوه في المعتقدين كثيرين ليكون حججة عليهم يوم القيمة  
 فمن ذلك ما رواه ابو الحسين الانصاري في الجمع بين الصحاح  
 الستة مؤطا مالك وصحيح مسلم والبخاري وسنن ابى داود  
 وصحيح الترمذي وصحيح النسائي عن ام سلمة زوجة النبي  
 ان قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت  
 بطهركم تطهيراً نزلت في بيته وانا جالس عند الباب  
 فقلت يا رسول الله الست من اهل البيت فقال تلك من  
 اذ واج رسول الله قالت وفي البيت رسول الله وعلي و  
 فاطمة وحسن وحسين فجعلهم بكساء وقال اللهم  
 هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا

ونحو ما رواه احمد بن حنبل وقال في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا  
 اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يديكم صلوة قال ابو الحسن  
 علي بن ابي طالب ما عمل هذه الآية غيري وفي حقه الله تعالى  
 عن هذه الآية امر هذه الآية وعن محمد بن كعب القرظي قال  
 افترطت في شعبة معي مفتاح البيت ولو شاء بيت فيرو  
 قال العباس انا صاحب السقاية والقيام عليها ولو شاء بيتي  
 المسجد وقال علي ما ادرى ما تقولون لقد علمت ان القسيلة  
 ستة اشهر قبل الناس وانا صاحب الجهاد فانزل الله تعالى  
 اجعلتم سقاية الحاج وعان المسجد الحرام كن امن بالله واليوم  
 الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستون عند الله والله لا يهدي  
 القوم الظالمين ومنها ما رواه احمد بن حنبل عن انس بن مالك  
 قال قلت لسان النبي صلى الله عليه وسلم من وصيته فقال لرسول الله يا  
 رسول الله من وصيتك فقال يا سلمان من كان وصي موسى فقال  
 يوشع بن نون قال وصيتي ووارثي ومن يقضي ديني ويخبرني  
 وعدي علي بن ابي طالب عليه السلام وعن ابي محمد عن علي عليه السلام قال  
 انطلقت انا والنبي صلى الله عليه وسلم حتى اتينا الكعبة فقال رسول الله  
 اجلس فجلست فبعد علي بن ابي طالب فقال امير المؤمنين علي بن ابي طالب

عن عبد الله بن عباس  
 عبد المطلب علي بن ابي طالب  
 طالع فقال طاهر شينيزم

عن الامام عليه السلام  
 في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا  
 اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يديكم صلوة  
 قال ابو الحسن علي بن ابي طالب ما عمل هذه الآية  
 غيري وفي حقه الله تعالى عن هذه الآية امر هذه  
 الآية وعن محمد بن كعب القرظي قال افترطت في شعبة  
 معي مفتاح البيت ولو شاء بيت فيرو قال العباس  
 انا صاحب السقاية والقيام عليها ولو شاء بيتي  
 المسجد وقال علي ما ادرى ما تقولون لقد علمت ان  
 القسيلة ستة اشهر قبل الناس وانا صاحب الجهاد  
 فانزل الله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعان المسجد  
 الحرام كن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله  
 لا يستون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين  
 ومنها ما رواه احمد بن حنبل عن انس بن مالك  
 قال قلت لسان النبي صلى الله عليه وسلم من وصيته  
 فقال لرسول الله يا سلمان من كان وصي موسى  
 فقال يوشع بن نون قال وصيتي ووارثي ومن يقضي  
 ديني ويخبرني وعدي علي بن ابي طالب عليه السلام  
 قال انطلقت انا والنبي صلى الله عليه وسلم حتى  
 اتينا الكعبة فقال رسول الله اجلس فجلست فبعد  
 علي بن ابي طالب فقال امير المؤمنين علي بن ابي طالب







قال فيدخل المسجد حبسا وهو طريقه ليس له طريق غيره  
قال لم كنت مولاة فعلى مولاة وعن النبي صلى الله عليه وسلم  
بعث ابابكر براءة الى اهل مكة فزعموا انهم قالوا لعلي الحقة  
فرقة وبلغها انت فضعل فلما قدم ابوبكر على النبي صلى الله عليه وسلم  
قال يا رسول الله احدثت شيئا قال لا ولكن امرت ان لا يبلغها  
الا انا فاجل مني ومنها ما رواه الخطيب خوارزمي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ان قال يا علي لو ان عبد الله عز وجل مثلنا قام نوح في قو  
وكان له مثل اخيه هبنا فانقه في سبيل الله ومد في عمر حتى  
جاء القمام على قدومه ثم قتل بين الصفا والمروة مظلوما لم  
يؤال ك يا علي لم يتم راحة الجنة ولم يدخلها وقال رجل لسا  
ما اشد حبيك لعلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
من احب عليا فقد احبني ومن احبني دخل الجنة ومن ابغض  
عليا فقد ابغضني وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله  
من نور وجعل علي بن ابي طالب سبعين الف ملكا يغفرون  
له ولحبيبه الى يوم القيمة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من احب عليا قبل الله عن صلاته وصيامه وقضائه واستجاب  
دعائه الا ومن احب عليا اعطاه الله بكل عرق في بدنه منة

فيكون

في الحجة فقال الا ومن احب آل محمد من الحساب واليزان  
القرط الا ومن مات على حب آل محمد فانا كاهن له بالحجة منع  
الانبياء الا ومن ابغض آل محمد جاء يوم القيمة يكونا بين  
عيسى وآل بيته من رحمة الله تعالى وعن عبد الله مسعود قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زعم اني آسن في وعاجيت به وهو غيظ  
عليه فهو كاذب ليس عني وعن ابي برة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ومن جلد من ذات يوم والذي نفسي بيده لا يزل يوم عبد يوم  
القيمة حتى يثله تبارك وتعالى عن ابي عمر عن ابي اناه عن  
جده فيما ابلاه وعن ماله ثم كنهه فم انقه وعن حبة  
اهل البيت فقال لعمر بن ابي حنيفة من بعدكم فوضع يده على  
علي عليه السلام وهو الى جانبه فقال ان جئ من بعدى حبة هذا عن  
عبد الله عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سئل باي الجنة  
ما طيبك ربك ليلة المعراج فقال ما طيبني بلغة علي بن ابي طالب  
الله انما لم عدنا عن ذلك الطريق فلما استبها لالاستها الى  
رايت عليا يمشي قلت بحسب شيل هذا علي قد سقنا في الناس  
هذا عليا قلت فمن هو قال ان الملا بكه المقربين والكرويين  
لما سمعت فضائل علي وكل حبيبه وفاتته سمعت قولك فيه



انك عن غيرك ترون من موسى الا انه لا ينفى لغيري اشتاقت  
 الى علي عليه السلام فخلق الله عز وجل لها ملكا على صورة علي فاذا  
 اشتاقت الى علي جاءت الى ذلك الملك فكانها قد رأت عليا  
 عليه السلام وعن ابن عباس قال ان المصطفى صلى الله عليه وآله قال ذات يوم وهو  
 يشهد انا الفتي ابن الفتي اخو الفتي قال فقل انا الفتي يعني اني  
 فتي العرب بالاجماع اي صديقا وقوله ابن الفتي يعني ابراهيم  
 الخليل من قوله عز وجل قالوا اسمعنا فني بذكرهم فقال له ابراهيم  
 وقوله اخو الفتي يعني علي عليه السلام وهو معنى قول جابر في بؤ  
 بدر وقد خرج الى الشام بالفتح وهو بفتح وهو يقول لا  
 الاذ والفار ولا فتي الا علي وعن ابن عباس قال رأت ابا  
 وهو متعلق باستار الكعبة وهو يقول من عرفني فقد عرفني  
 ومن لم يعرفني فانا ابو ذر فوالله لو صممت حتى تكونوا كالانوار  
 وهلمت حتى تكونوا كالحنايا ما نفعتكم ذلك حتى تحبوا عليا **فيها**  
 ما نقله صاحب الفردوس في كتابه من معاذ بن جبل عن النبي  
 قال احب علي بن ابي طالب حسنة لا يشتر معها سئة وبغضه  
 سئة لا ينفع معها حسنة وعن ابن مسعود قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وآله من احب عليا لم يزل في عبادة سنة ومن مات عليه لم يزل

الجنة وعن ابن عباس قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وآله اذ قيل علي  
 فقال النبي صلى الله عليه وآله انا وهذا حجة الله على خلقه وعن النبي  
 قال واجتمع الناس على حب علي لم يخلق الله النار **منها** ما رواه  
 ابو عبد الله الحافظ الشافعي باسناد الى ابي يونس فقال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله تقاعد هذا الذي في علي فقلت يا ابي  
 بئس مني فقال اسمع فقلت سمعت فقال ان عليا راية الهدى  
 وامام الاولياء ونور من اطاعني وهو الكلمة التي لم يسمها  
 للنفين من احبه احبني ومن ابغضه ابغضني فبشر بذلك  
 فجاء علي فبشر فقال يا رسول الله انا عبد الله وفي قبضة فان  
 يعذبني فديني وان يتم لي الذي بشرتني به فوالله اولي  
 فقلت اللهم اجعل قلبه شريفا واجعل ربه ايمانا  
 فقال الله عز وجل قد فعلت بذلك ثم اقره الى ان يشخصه  
 من البلائ شي لم يحق به احد من اصحابي فقلت يا ابي اخي و  
 صاحب فقال ان هذا شيء قد سبق ان يثبت لي به رواه صاحب  
 كتاب حلية الاولياء وعن محمد بن ابي بكر قال قال رسول الله  
 اوصني من آمن بي وصديق يولايت علي بن ابي طالب عليه السلام من  
 تولاها فقد تولاني ومن تولا لي فقد تولى الله عز وجل وعن ابن



قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي من يحبك فقد أحبني ومن  
 يبغيني فقد سب الله ومن سب الله أكبه على مخزبه  
 في النار والاحاديث الواردة من قبل الخلفين اكثر من ان  
 يحصى لكن اقتصرنا في هذا المختصر على هذا القدر واما المطا  
 في الجماعة فقد نقل اتباعهم منها شيئا كثيرا حتى ضعف  
 الكلبي كتابا كله في مثالب الصحابة ولم يذكر فيه منقصة  
 واحدة لاهل البيت عليهم السلام وقد ذكر غيرهم اشياء  
 كثيرة نحن نذكر شيئا يسيرا منها ما رواه عن ابي بكر اثر  
 قال علي المنبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يهضم بالوحى وان  
 شيطانا يعزني فان استعنت فاعينوني وان رغبتم ففقدوا  
 وكيف يجوز ان من يستعين بالريبة على نفسه مع ان  
 الريبة تحتاج اليه وقال اقبلوني فليست بخيركم وعلى فكم  
 فان كانت امامته حقا كان استقالاتهم ما معصية  
 وان كانت باطلا لزم الطعن وقال عمر كانبيعة ابى بكر  
 قلت كفى الله المسلمين شرها من عادى الى مثلها فاقبلوا وكما  
 امامته محصية لم يسحقوا فاعلموا القتل فلزم نظر الطعن  
 الى عمر وان كانت باطلا لزم الطعن عليهم معا وقال ابو بكر

من سب الله

من سب الله

عندنا

عندنا كنت قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل للانصار في هذا  
 الامر حق وهذا يدل على اثر في شك من امامته ولم يقع صوابا  
 وقال عمر عند احتضان ليست ابي لم تلدني بالصبي كنت تبنة  
 مع لينة مع انهم نقلوا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من محضر الا  
 يرى مقعد في الجنة او النار وقال ابو بكر ليتني في ظلمة  
 بنى اعدى ضربت يد على يد احد الرجلين وكان هو  
 وكنت الوزير وهو يدل على انه لم يكن صالحا برضى نفسه ولا  
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرض موته مرة بعد اخرى مكر ذلك  
 نقيذ وجيش اسامة لعن الله المختلف عن جيش اسامة وكانت  
 الثلثة معه ومنع ابو بكر عمر من ذلك وايضا لم يزل النبي  
 ابا بكر محمدا البتة في وقته وولى عليا عمر بن العاص نازلا  
 اسامة اخرى ولما نقض بسور براءة رده بعد ثلثة ايام موحي  
 من الله ثقا فكيف يرتقى العاقل اماما من لا يرضيه النبي  
 بوحى من الله لاداء عشرة ايات من براءة وقطع ليار سارقا  
 لم يعلم ان القطع اليد اليمنى واحرق الفجاءة السلي بالنار وقد  
 هي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاحراق بالنار وقال لا يورث بالنار  
 الاوتى النار وخفي عليه اكثر احكام الشريعة فلم يعرف حكم الكلا

يا علي من يحبك فقد أحبني  
 من سب الله أكبه على مخزبه  
 في النار والاحاديث الواردة  
 من قبل الخلفين اكثر من ان  
 يحصى لكن اقتصرنا في هذا  
 المختصر على هذا القدر واما  
 المطا في الجماعة فقد نقل  
 اتباعهم منها شيئا كثيرا  
 حتى ضعف الكلبي كتابا  
 كله في مثالب الصحابة ولم  
 يذكر فيه منقصة واحدة  
 لاهل البيت عليهم السلام  
 وقد ذكر غيرهم اشياء  
 كثيرة نحن نذكر شيئا  
 يسيرا منها ما رواه عن  
 ابي بكر اثر قال علي المنبر  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 كان يهضم بالوحى وان  
 شيطانا يعزني فان استعنت  
 فاعينوني وان رغبتم ففقدوا  
 وكيف يجوز ان من يستعين  
 بالريبة على نفسه مع ان  
 الريبة تحتاج اليه وقال  
 اقبلوني فليست بخيركم  
 وعلى فكم فان كانت امامته  
 حقا كان استقالاتهم ما  
 معصية وان كانت باطلا  
 لزم الطعن وقال عمر كان  
 بيعة ابى بكر قلت كفى الله  
 المسلمين شرها من عادى الى  
 مثلها فاقبلوا وكما امامته  
 محصية لم يسحقوا فاعلموا  
 القتل فلزم نظر الطعن الى  
 عمر وان كانت باطلا لزم  
 الطعن عليهم معا وقال ابو بكر







العاقل قول الرجلين عند احتضارهما وقول علي عليه السلام متى انقضا  
 متى بيعت اشقاها متى القذا الاحبته محمدا وحزبه وقول علي بن  
 قتيب فزيت وورث الكعبة وروى صاحب الصحاح الستة في  
 الستة من مسند ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرض  
 موته ايتوني بدوايت وبياض وقلم لا كتب لكم كتابا لا تضلوا  
 من بعدى فقال عمر بن الخطاب ان الرجل يهجر حسبا كتاب الله  
 فكثير اللفظ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروا عني لا ينفعني التنازع  
 لدي فقال ابن عباس الرزية كل الرزية فما حال بيننا وبين كتاب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم مات محمد ولا  
 يموت حتى يقطع ابدى الرجال وارجلهم فلما استطاعوا بكره ولا عليه  
 انك ميت واتهم ميتون وقوله فما فان مات وقتل انقلبتم  
 قال كما في ما سمعت بهذا الابرار لما وعظت فاطمة ابابكر في  
 ذلك كتب لها كتابا وودعها عليها فخرجت من عنده فلقبها  
 عمر بن الخطاب فخر في الكتاب فدعت عليه بما فعل ابوك فبه  
 اذ راج النبي <sup>م</sup> وعطل حد الله فلم يجد الغيرة بن شعبة وكان يعطي من بيت  
 المال اكثر مما ينبغي فكان يعطي عايشة وحفصة في كل سنة  
 عشرة آلاف درهم وغير حكم الله في النعمتين وكان قليل المعرفة

جبري بن جبر اذا  
 من بعدى

ابنهم

الاحكام

بالاحكام فامر بجمع حامل فقال له علي عليه السلام ان كان لك علمها  
 سبيل فلا سبيل لك على ما في بطنها فامسك وقال الولاء على  
 لهلك عمر وامر بجمع مجنون فقال له علي عليه السلام ان القلم رفع عن المجنون  
 حتى يقبض فامسك وقال الولاء على لهلك عمر وقال في خطبة  
 له عليه السلام من غالى في مرامه فجعلته في بيت المال فقالت  
 له امرأة كيف منعنا ما اعطانا الله ورسوله في كتابه حيث قال  
 واتيمم احدوهن قطارا فقال كل افته من عمر حتى المخذلات ولم  
 يجد قدامه من مطعون في الخمر لا تراه عليه ليس على الذين آمنوا  
 وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا فقال له علي عليه السلام ليس قد  
 من اهل هذه الاية وامر بحد فلم يدر بحد فقال له امير المؤمنين  
 حد غايب لان شارب الخمر اذا شربها سكر واذا سكر هدى و  
 اذا هدى افتر او رسل الى حامل يستدعيها فاجهضت خوفا  
 فقال له الصحابة فراك مؤدبا ولا تقي عليك ثم سال امير المؤمنين  
 فاجب القية على ما قلت وتنازع امران في طفل فلم يعلم  
 الحكم وفرغ فير الى امير المؤمنين عليه السلام فاستدعى المرأتين و  
 وعظهما فلم ترجعا فقال له ايتوني بعشار فحالت المرأتان له ما  
 تصنع فقال اقد بينصفين ياخذ كل واحدة نصفا فوضعت لهما

ابنهم

جبري بن جبر اذا  
 من بعدى



وقالت الأخرى لله الله يا ابا الحسن ان كان لا بد من ذلك  
فقد سمعت بها فقال علي عليه السلام الله اكبر هو انك دونك  
ولو كان بينهما الرقة لغيره فاعترفت الأخرى ان الحق مع صاحبها  
فخرج عروءا لأمير المؤمنين عليه السلام وامرهم بجم امرأة ولدت  
لستة اشهر فقال له علي عليه السلام ان خاصمتك بكتاب الله  
خاصمتك ان الله تعالى يقول وحملها ثلثين شهرا وولد  
فوالو الداء يرضعها ولا دهن يحولن كاملين فحلى سبيلها  
وكان يضطر في الاحكام فقصي في الحبل عانة فنبية وكا  
يُفضل في الغنمة وانجبا الله تعالى النسوة وقال بالراء  
الحسن والظن وجعل الامر شدي بعدد وخالف فيه  
فقد سلم لم يقوض الامر فيه الى اختيار الناس ولا نق على  
امام بعد بل تأسف على ما لم يولد خذيفة وقال لو كان حيا  
لم يختلجني في رشاك وامير المؤمنين خاصة وجمع فيه بين  
بين المفضول والفاضل ومن حق الفاضل التقدم على المفضول  
ثم طعن في كل واحد من اختيار الشورى واطهر انه تركه ان يفتقد  
امير المؤمنين ميتا كما فعلت حيا ثم تقتله بان جعل الامام  
في ستة ثم ناقض فعلها في اربعة ثم ثلثة ثم في واحد فجعل الى

منه

عبد الله

عبد الرحمن بن عوف الاختيار بعد ان وصفه بالضعف  
والفقر ثم قال ان اجتمع امير المؤمنين عليه السلام وعثمان فان  
ما قاله وان ملأوا الجنة فاقول للذين فيهم عبد الرحمن  
لعلم ان عليا وعثمان لا يجتمعان على امر وان عبد الرحمن  
لا يبدل بالامر عن اخيه وهو عثمان وابن عمه ثم امر برب  
اضافهم ان تأخر واعن البيعة ثلثة ايام وامر بقتل من  
خالف الا ببيعة منهم او الذين فيهم عبد الرحمن مع انهم عند  
من العشرة المبشرة بالجنة وكل ذلك مخالف للذين وقال  
علي عليه السلام وان وليتهما وليسوا فاعلمن تركتهما على المحجة  
البيضاء وفيه اشارة الى انهم لا يولونه اياها وقال عثمان  
وان وليتهما التركين الى ابي معيط على وقاب الناس و  
لن قلت لتقتلن وفيه اشارة الى الامر بقتله **واما عثمان**  
فانه ولي امور جميع المسلمين من لا يصلح للولاية حتى ظهر  
من بعضهم الفسوق ومن بعضهم الخيانة وقسم الولايات بين  
اقاربهم وعقب على ذلك مراا فلم يرجع واستعمل الوليد بن  
عقبة حتى ظهر منه شرب الخمر وصلى بالناس وسكران  
واستعمل سعد بن العاص على الكوفة فظهر منه ما أدى الى

منه جارة البرقي



أَحَبُّ مِنْ عِلْمِكَ بِطَالِبِ  
فَخَاطِبُكَ بِإِسْمِكَ كَيْمَا يُطْلَقُ  
قَلَمُكَ مَرَّةً

عبداللہ

على عليه افضل الصلوات واكل الحياكة البيت يوم  
ضمعت عليا عليه السلام يقول لا تحزن عليكم بالاسطيع  
عزيتكم ولا اعجزكم بغير ذلك ثم قال اشهدكم بالله انها



التفرج يا انكم احدثوا الله تعالى قالوا اللهم لا قال  
 فانشدكم بالله هل فيكم احد له اخ مثل اخي جعفر الطيار يطير  
 في الجنة مع الملائكة غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم  
 بالله هل فيكم احد له عم مثل عمي حمزة اسد الله واسد رسوله  
 شهيد الشهداء غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل  
 فيكم احد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت محمد بن عبد الله  
 العالمين غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم  
 احد له شيطان مثل شيطاني سيدى شباب اهل الجنة غيري  
 قال اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد ناجى رسول الله  
 عشر مرات قدم بين يدي نجواه صدقة مثل قالوا اللهم لا قال  
 فانشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت  
 مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه  
 ليبلغ الشاهد الغائب غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم  
 بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم آتني باحب الخلق  
 اليك واشدهم حبا واحبا يا كل معي هذا الطائر فانه  
 فاكل معه غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم  
 احد قال له رسول الله لا اخطين الراية رجل يحب الله ورسوله

هذا على

او يحب الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح الله على يديه اذ رجعت غيري  
 من غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد قال  
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم وليعة لثنتهن ولا جنة اليكم رجلا  
 نفسه كقسي طاعة طاعتي ومعصيته معصيتي يعصلكم  
 بالسيف غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم  
 احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من نغم اتيجتني ويغفر هذا  
 غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد سلم  
 عليه في المعركة واحد ثلثة آلاف من الملائكة فيهم جبريل  
 وميكائيل واسرافيل حيث حيث يا الماء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من القليب غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم  
 احد نودي من السماء لاسيف الاذ والفقاء لا فتى الا على غيري  
 قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله  
 انتم سمي واناسمه فقال جبريل واناسمكم غيري قالوا اللهم لا قال  
 فانشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تقابل  
 الناكثين والفاطمين والمارقين على لسان النبي صلى الله عليه وسلم غيري  
 قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله  
 اتى فانت على تنزيل القرآن وعلى يقابل على تاويل القرآن غيري

فصلكم



قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد ردت عليه  
 الشمس حتى صلى العصر في وقتها غيري قالوا اللهم لا قال  
 فانشدكم بالله هل فيكم احد امره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياخذ  
 براءة من امر يكره فقال له ابو بكر يا رسول الله انزل في شيء فقال  
 له انزل لا يؤذي عني الا على غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم  
 بالله هل فيكم احد قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحبك الا من  
 ولا يغيظك الا من في غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم  
 بالله انقلون ان امر سيد ابوابكم وفتح بابي فسلمت في ذلك فتا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اناسدت ولا انا ففتحت ما برى الله سيد  
 ابوابكم وفتح ما بر غيري قالوا اللهم نعم قال فانشدكم بالله انقلون  
 انما ناجاني يوم الطائف دون الناس فاطل ذلك فسلمت ناجاه  
 وانا فقال ما انا انجيتكم بل الله انجاء غيري قالوا اللهم نعم  
 فانشدكم بالله انقلون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحق مع علي يدرى معه  
 حيفا خاذا وعلى مع الحق يدرى الحق مع علي كيف ما دار قالوا اللهم  
 نعم قال فانشدكم بالله انقلون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في تأني  
 فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي لمن تضلوا ما اسسكمتم بها  
 ولن يفتقرا حتى يردوا على الحق قالوا اللهم نعم قال فانشدكم بالله

هل فيكم احد وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم من المشركين نفسه اضطلع  
 منجعه فيرى قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم  
 احد يا زعمرو بن عبد ربه العامري حيث دعاكم الى البرا غيري  
 قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد انزل الله فيه  
 آية القل هو حيث يقول انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل  
 البيت ويظهر لكم تظهير غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله  
 هل فيكم احد قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انت سيد العرب غيري  
 قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد قال لرسول  
 ما سئلت الله شيئا الا سالت لك مثله غيري قالوا اللهم  
**وتمها** ما رواه ابو عمر والزاهد عن ابن عباس قال علي اربع  
 خصال ابيت لاحد من الناس غيره هو اول عربي وعجمي صلى  
 مع رسول الله وهو الذي كان لواؤه معه في كل نصيب وهو  
 الذي صبر معه يوم حنين وهو الذي غتلهم وادخلهم  
 ومن النبي قال ردت ليلة المعراج يقوم فتنشر اشد اهلهم  
 فقلت يا جبرئيل من هؤلاء قال هؤلاء الذين يقطعون السكك  
 بالغيبة قال ومرت للقوم قد وثقوا فقلت يا جبرئيل من هؤلاء قال  
 قال هؤلاء النيام فحدثت من الفتن ما حدثت وولى عبد الله

المؤمنين

عن جابر بن عبد الله

عن جابر بن عبد الله



عامة العراق تفعل من المناكير ما فعل وولي مروان امره والقي  
اليه ما ليدامه وودع اليه خاتمه فحدث من ذلك قتل عثمان و  
حدث من الفتنة بين الامة ما حدث وكان يومئذ اهلكه بالاكوا  
الكثيرة من بيت مال المسلمين حتى اتردع الى اربع نفر من قريش  
زوجهم بنات اربع مائة الف دينار وودع الى مروان الف الف دينار  
وكان ابن مسعود يطعن عليه ويكفره ولما علم صبر حتى مات و  
ضرب عماد حتى صار به الفتق وقد قال النبي صلعم عماد جلد  
بين عيني يقتله الفتنة الباغية لا ينالهم الله شفاعتي يوم  
القيامة وكان عماد يطعن عليه وطرد رسول الله صلعم الحكم بن  
ابي العاصم عن عثمان عن المدينة ومعه ابنه مروان فلم يزل  
طردا هو وابنه في زمن النبي صلعم وابي بكر وعمر فلما ولي عثمان  
آواه ورداه الى المدينة وجعل مروان كاتبه ومالك تديره  
مع ان الله قال لا تحذقوا يومنون بالله الاية ونفي ابا ذر الى  
الريثه وضرب مروان جميعا مع ان النبي صلعم قال في حقه ما اقلت  
العزراء ولا اظلت الحضراء على ذي الهبة اصدق من ابي ذر و  
قال ان الله تعالى اوحى الي ان تصيب اربعة من اصحابي وامرني  
بحبهم ففعل لهم ما بارسل الله قال علي سيدهم وسلمان مؤمنان

وابو ذر وصبيح حدود الله فلم يجد عبيد الله بن عمر حين قتل الهزبان  
مولى الى امير المؤمنين عليه السلام بعد اسلامه وكان امير المؤمنين عليه  
عبيد الله لا فائدة القصاص عليه فلعن بمعوية واداه ان يعطى  
حق الشرب في الولدين عقوبة حتى حذر امير المؤمنين عليه السلام و  
قال لا تبطل حد الله وانا حاضر وذا الاذان الثاني يوم الجمعة  
وهي بدعة وصار سنة الى الآن وخاف المسلمون كلهم حتى قتل  
وعا بواضال الروقا والوعيت من بدو هرب يوم احد ولم تشد  
بيعة الرضوان والاحبار في ذلك اكثر من ان تحصى وقد ذكر  
الشهيداني وهو اشد النقصين على الائمة انفسا القسا  
بعد شهادته البليس الاختلافات الواقعة في زمن النبي صلعم فاول  
تنازع وقع في زمنه فيما رواه البخاري باسناده الى ابن عباس  
قال لما اشتد بالنبي المرض توفاه فيه قال يتوفى بدوات وبيا  
لا كتب لكم كتابا لا تتكلموا بعدى فقال عمر ان ضاحككم ليحمر  
حسنا كتاب الله وكثر اللفظ فقال النبي صلعم قوموا معي لا  
ينبغي عندى التنازع **الخلافة الثاني** في زمنه عليه السلام انه قال  
جهنم واجيش اساتر لعن الله من تخلف عن جيش اساتر فقال  
قوم يجب علينا امتثال امره واساتر قد برز عن المدينة وقال قو



قد اشتد منه ولا يسمع قلوبنا المفارقة **الخلاف الثالث** في بني  
عليه السلام قال من قال ان محمداً قد مات قتلته بسيفي هذا  
الفرار الى الله كما وضع عيسى بن مريم وقال ابو بكر من كان يعبد  
محمداً فان محمداً قد مات ومن كان يعبد الله فانه حي لا يموت  
خلا في الامامة **الخلاف الرابع** في الامامة واعظم خلافاً لا يراه ما سأل سيف  
في الاسلام على ائمة دينه مثل ما سأل على الامامة في كل زمان  
وختلف المهاجرون والانصار فقال الانصار استأمرنا امير ومكرم  
امير واتفقوا على رئيسهم سعيد بن عباد الانصار في استئذ  
عمر وابو بكر بان حضرا سقيفة بني ساعدة ومد عمر يد الى الكعبة  
وبايعة فبايعه الناس قال عمر انها كانت فلتة وفي الله شرها  
فنعاد الى ثلها فاقبلوا وامير المؤمنين عليه السلام مشغول بما امره  
النبي صام من دفنه وتجهزه ولا زمة قبره وتختلف هو وجماعته  
عن البيعة **الخلاف الخامس** في ذلك والتوارث عن النبي  
ودفعها ابو بكر لبرائته عن النبي من غير معاينة الانبياء لا تؤث  
ما تركناه صدقة **الخلاف السادس** في قتال مانع الزكاة قتالهم  
ابو بكر وجهده عمر في ايام خلافة فرق السبايا والاموال لهم  
واطلق المحبوسين **الخلاف السابع** في تخصيص ابو بكر على علي بالخلافة

في الناس من قال وليت علياً انما غلبنا **الخلاف الثامن**  
في امر الشورى واتفقوا بعد الاختلاف على امامة عثمان وتحت  
اختلافات كثيرة منها ردة حكم بن امية الى المدينة بعد ان  
طرده رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يستحق ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان تشفع الى ابى بكر وعمر في ايام خلافتهم فاذا اجابا الى ذلك  
ونفاه عمر عن الخطاب من مقاربه باليمين اربعين فرسخاً ومنها  
نفيه ابا ذر الى الردية وتزويجه مروان بن الحكم ابنته و  
تسليمه خمس غنائم له وقد بلغت مائتا الف دينار ومنها  
ابو ابي عبد الله بن سعيد بن ابي سرج بعد ان هدد النبي صلى الله عليه وسلم  
دمه وتوليت اياه معروفتة وتوليت عبد الله بن عامر البصرة  
حتى احدث فيها ما احدث وكان امره مجزوه معاوية بن  
ابي سفيان عامل الشام وسعيد بن العاص عامل الكوفة بعد  
عبد الله بن عامر والرايد بن عتبة عامل البصرة **الخلاف التاسع**  
في من امر المؤمنين عليه السلام بعد الاتفاق عليه و  
عقد البيعة له فاولاها روج طلحة والزبير الى مكة ثم حمل  
غايصة الى البصرة ثم نصب القتال معه ويعرف ذلك بحرب  
الجمل والخلاف بينه وبين معاوية وحرب صفين ومعاوية



عزير حاجب ابا مهي الاشرى وكذا الخلاف بينه وبين  
الشراة المارقين بالتميز وان وبالجملة كان على الخليل مع الحق الحق  
معصية فظهر في زمانه الحوايج عليه مثل اشعث بن قيس  
معهود بن مكي الديلمي وزيد بن الحصين الطائي وغيرهم وظهر  
زمانه الفلاة كعبد الله بن سبا ومن الفريقين ابتدأت البدعة  
الضالة ومصدق فيه قول الله عز وجل يهلك فيها ثمان محبت عال  
مُعَصِّرُ قُلُوبًا نَظَرَ بَعِيدًا لَانْصَافَ إِلَى كَلَامِ هَذَا الرَّجُلِ فِي  
الْبَيْتِ عَنْ الْمَشَاجِيزِ نَعْدَاهُمْ **الفصل الثالث** في الأدلة الدالة  
على إمامة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
والأدلة في ذلك كثيرة لا تحصى لكن نذكر المهم منها وننظمه  
اربعة منها **النتيجة الأولى** في الأدلة العقلية وهي خمسة  
**الأولى** ان الإمام يجب ان يكون معصوماً ومعنى كان كذلك  
كان الامام هو علي بن أبي طالب عليه السلام **اما المقيدة الأولى** فلا  
الانسان مدني بالطبع لا يمكن ان يعيش منفرداً لا تقاربه في  
بقائه الى ماكل وملبس ومسكن لا يمكن ان يفعل ما ينفسه فيفسد  
الى مساعدة غيره بحيث يفرج كل منهم لما يحتاج اليه فحاجبه  
حتى يتم نظام النوع ولما كان الاجتماع في مظنة التغالب والتشاك

فان كل واحد من الاثنين لا يحتاج الى ما في يد غيره وقد بين  
القول الشهير الى اخذ وقته عليه وظلمه في يودى ذلك الى  
وضع المهرج والمهرج واثنان الفتن فلا بد من نصب امام معصوم  
بصددهم عن الظلم والتعدي وينعمهم عن التغلب والعشوق  
ينصف المظلوم من الظالم ويوصل الحق الى سخطه لا يجرى  
عليه الخطاء ولا التهور ولا العصية ولا الانفس الى امان  
اسم لان الصلوة الموجهة الى نصب الامام هو الخطاء على الا  
فلو جاز الخطاء عليه لاحتاج الى امام آخر فان كان معصوماً  
كان هو الامام والآخر السائل **واما المقيدة الثانية** فقط  
لان ابا بكر وعمر وعثمان لم يكونوا معصومين اتفاقاً وعلى عليه  
معصوم فيكون هو الامام **الثاني** ان الامام يجب ان يكون  
منصوباً عليه لما يتناسر بطلان الاختيار ومن ان لم يكن مختاراً  
بعض مختاراً الآخر ومن نادى به الى التنازع والتشاك في يودى  
نصب الامام الى اعظم انواع الفساد التي لاجل اعدام الاختيار  
منها اوجبت نصبه وغيره على عليه السلام من انهم لم يكن منصوباً  
عليه بالاجماع فتعين ان يكون هو الامام **الثالث** ان الامام  
يجب ان يكون حافظاً للشرع لا يقطع الوحي بموت النبي صلى الله عليه وآله وسلم



تصور الكتاب والفتنة عن قاصيل اسكاف الجزياء والفاضة  
الى يوم القيمة فلا بد من ان لم يصب من الله تعالى معصوم من  
الزلل والخطا ولا يترك بعض الاحكام ويؤيد بها عمدا وسما  
وعبر على علي لم يكن كذلك بالاجماع **الرابع** ان الله تعالى قد علم  
نصيب امام معصوم والحاجة للعالم داعية اليه ولا مفسدة فيه  
فيجب نصبه وغيره على علي لم يكن كذلك اجماعا فحين ان  
يكون الامام هو علي لم يأت الفتن فظاهرة واما الخبا  
ظاهرة ايضا لما يتناس وضع التنازع بين العالم واما انقباض  
المفسدة فظاهرة ايضا لان المفسدة لازمة لعدم واما وجوب  
نصبه فلان عند ثبوت الفتن والداعي وانتفاء الشارح  
**الفصل الخامس** ان الامام يجب ان يكون افضل من رعيته و  
على علي لم افضل اهل زمانه على ما ياتي فيكون هو الامام لفضله  
تقديم المفضل على الفاضل عقلا ونفلا قال الله تعالى ان هدي  
الى الحق وان يتبع امرن لا هدي الا ان هدي فالكلم كيف  
تكون **النتيجة الثانية** في الادلة الماخوذة من القرآن البراهين  
الدالة على ائمة علي لم يمت الكتاب العزيز اذ يقولون بهات **الكتاب**  
قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة

ويؤتون الزكاة وهم راكعون وقد اجتمعوا على انها من الله تعالى  
قال الثعلبي اسنادا الى ابي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله  
بهاين والاضحية يقول علي فائدا البرق وقال الكفر منصبي  
من يفره محذول من خذل اما اني صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله  
يوما صلوا الظهر فسال سائل في المسجد فلم يعطه احد شيئا  
فرفع السائل يده الى السماء وقال اللهم شاهدني سالت في  
مسجد رسولك فلم يعطني احد شيئا وكان علي لم يركب  
فاومى اليه باصبعه بخضر المني وكان تحتها فاقبل السائل  
حتى اخذ الخاتم من خضره وذلك بعد النبي صلى الله عليه وآله فخرج من  
صلاة ورفع راسه الى السماء وقال اللهم ان موسى سالك  
فقال رب اشرح لي صدري وبيِّر لي امري واحلل عقدي من لساني  
يفقه بواقولي واجعل لي وزيرا من اهل بيوتي اخرجي اشده به  
اذري واشكر في امري فانزلت عليه قرآنا طعنا مستند عند  
ياخيت ويجعل لك اساطنا فلا يصاون اليك اباياتنا اللهم  
وانا محمد نبيك وصفيك اللهم فاشح لي صدري وبيِّر لي  
امري واجعل لي وزيرا من اهل بيوتي اخرجي اشده به فظهر  
ابو ذر قال استتم رسول الله صلى الله عليه وآله حتى نزله جبريل عليه السلام من عند الله



فقال يا محمد اقرأ قال ما اقرأ قال اقرأ انما وليكم الله ورسوله  
الذين آمنوا الذين يعصون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون  
وتعتل الفقهاء ابن المغازي الواسطي الشافعي عن ابن عباس ان  
هذه الآية نزلت على علي عليه السلام والولي هو المتصرف وقد اثبت  
له الولاية في الامامة كما اثبتت لنفسه ولرسوله **البيان الثالث**  
قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل  
فابلغت رسالتك انتفعوا على نزلها في علي عليه السلام وروى التميمي  
الحافظ من الجمهور باسناده عن عطية قال نزلت هذه الآية  
في علي بن ابي طالب عليه السلام ومن تفسير الثعلبي قال بلغ ما  
انزل اليك من ربك من فضل علي فلما نزلت هذه الآية اخذ  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي بن ابي طالب عليه السلام وقال من كنت مولاه  
فليكن مولاه والشيء مولى ابي بكر وعمر وباقي الصحابة بالاجماع  
فيكون علي عليه السلام مولاهم فيكون هو الامام ومن تفسير  
الثعلبي قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بغدير خم نادى الناس  
فاجتمعوا فاخذ بيد علي عليه السلام فقال من كنت مولاه فعلي مولاه  
فشايع ذلك وطاف في البلاد وبلغ ذلك الحرف بالعلم المبرور  
فاناب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقه حتى اصاب طبع فترجل عن ناقته فانما

وعقلها

وعقلها والشيء صلى الله عليه وسلم وهو في ملاء من اصحابه فقال يا محمد  
امرنا ان نشهد ان لا اله الا الله وانت محمد رسول الله فقلنا  
منك وامرنا ان نركب يا موالنا قبلناه منك وامرنا ان نخرج  
قبلناه منك ثم لم ترض بهذا حتى رفعت نصيبي <sup>نزلت في محمد</sup> ابن علي  
وفضلت عليا وقلت من كنت مولاه فعلي مولاه وهذا  
شيء منكم من الله تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم والله الذي  
لا اله الا هو ائتمروا بامر الله فولى الحرف بن النعمان يريد احلته  
وهو يقول اللهم ان كان ما يقول محمداً فامطر علينا  
مباركة من السماء او اثقت بعذاب اليم فاقبل اليها حتى يموت  
تعالى بحج فبسط على هامته فخرج من دبره فضله وانزل الله تعالى  
سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع وقد روى هذه  
الرواية النقاش من علماء الجمهور في تفسيره **البيان الثالث**  
قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت صليكم نعمتي ورضيت  
لكم الاسلام ديناً وروى ابو نعيم باسناده الى ابن عبد الخدي  
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا الناس الى علي في صدر خم وامرنا تحت  
الشجرة من الشوك فقم دعا علياً فاخذ بيعة فوضعها حتى  
نظر الناس الى بيعة ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم يفرقوا حتى نزلت







فيكون مناديا فيكون هو الامام **البيان التاسع** قوله تعالى  
 في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه ويستجيب فيها بالدعوة  
 الاصل الى الامير قال الثعلبي باستاذه عن النبي بن مالك بن بريدة  
 قال لا اذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية فقام رجل فقال اي بيوت  
 هذه يا رسول الله فقال بيوت الانبياء فقام اليه ابي بكر فقال  
 يا رسول الله هذا البيت منها يعني بيت علي وفاطمة قال من اقام  
 وصف فيها الرجل ايماء على فضيلته فيكون على هو الامام  
 والآن لم تقدم المفضل على الفاضل **البيان التاسع** قوله تعالى  
 قل لا اسئلكم عليه اجر الا المودة دوى محمد بن حنبل في سننه  
 عن ابن عباس قال لما نزل قل لا اسئلكم عليه اجر الا المودة في  
 القرني قالوا يا رسول الله من قرأ بك الذين وجبت علينا مودتهم  
 قال علي وفاطمة عليهما السلام وابناهما عليهما السلام وكذا في تفسير الثعلبي  
 ويحق التصحيح وغيره على ما لم يسم من العقابة الثلاثة لا يجزئ  
 فيكون على عليه السلام افضل فيكون هو الامام ولان مخالفة  
 ثنائي المودة وامثال داهم مودة فيكون واجب الطاعة وهو معنى  
 الائمة **البيان العاشر** قوله تعالى ومن الناس من ينزى نفسه  
 ابتغاء مرضات الله قال الثعلبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد الحج

خلف على بن ابي طالب عليه السلام افضله ويوم وروى التواتر التي كان  
 عنده وامر له بانه خرج الى الغار وقد اخطأ المشركون بالدار وان يسكنوا  
 على فراشه فقال له يا علي اشبع بردي الخضرين وتم على فراشي فانه  
 لا يحصل اليك منهم مكره ان شاء الله تعالى ففعل ذلك فادعى الله  
 تعالى الى جبل وسكايل الى فدا حيث بينكما وجعلت عيسى  
 اجدك الاول من علي الاخر فانيكم يؤثر صاحب الجوع فاختار  
 كلاهما الجوع فاحسب الله عز وجل اليها الا كفا لعل على بن ابي طالب  
 طالب عليه السلام اخير بينه وبين محمد فبات على فراشه فيندبه  
 بنفسه ويؤثر بالجوع اهبط الى الارض فاحفظاه من مرق  
 نزل لا وكان جبرئيل عليه السلام عنده وسكايل عليه السلام عنده  
 وجلبه فقال جبرئيل لعل من ذلك من مثلك يا بن ابي طالب  
 بنا الملائكة فانزل الله على رسوله وهو توجه الى المدينة في سنة  
 على بن ابي طالب عليه السلام لما هرب النبي صلى الله عليه وسلم من المشركين الى الغار  
 وهذه فضيلة لم تحصل لغيره تدل على افضليته على جميع القضا  
 فيكون هو الامام **البيان التاسع** قوله تعالى في خاتمتك في  
 ما جاءك من العلم فقالوا انهم ابناءنا وابناءكم وانا وانا وانا  
 وانفسنا وانفسكم ثم ينزل فنجعل احدهم الله على الكل فيفضل

خرج اهل بيته من مكة  
 سنة ١٢ هـ  
 وروى في سنن  
 في سنة ١٢ هـ  
 في سنة ١٢ هـ



الجمهور وكافة ان ابناءنا اشارة الى الحسن والحسين عليهما السلام  
ونساءنا اشارة الى فاطمة وافسنا اشارة الى علي بن ابي طالب عليه  
وهذه الاية اذ لا دليل على ثبوت الائمة لعلي عليه السلام الاية  
فتجسس كنه نفس رسول الله صلى الله عليه واله والاتحاد محال فالمراد بالسواد  
في الولاية العامة وايضا لو كان لو كان غيره لاء مساويا لهم  
او افضل منهم في استجابة الدعاء لامة الله باخذهم معه لانه  
في موضع الحاجة واذا كانوا هم الافضل لثبوت الائمة منهم  
وهل يخفى الاية هذه الاية على المطلوب الا على من استحكم  
الشيطان عليه واخذ بجميع قلبه وتخلل رجب الدنيا التي لا  
ينالها الا بجمع اهل الحق من حقهم **البهتان العاشر** قوله تعالى  
فلقي آدم من رب طيات فتاب عليه روى الفقيه ابن المغازلي  
الشافعي باسناده عن ابن عباس قال سئل النبي عن الكلمات  
التي تلقاها آدم من رب طيات عليه قال ساله بحق محمد وعلي و  
فاطمة والحسن والحسين الاثبت على هذه فضيلة لم  
يلحقه احد من الصحابة فيها فيكون هو الامام لمساواته  
النبي في التوسل الى الله تعالى **البهتان الحادي عشر** قوله تعالى  
اقبل جاحلك للناس اماما قال ومن ذينبي قال لا يال هؤلاء

عنه  
أخوه

الشافعي

الشافعي روى الفقيه ابن المغازلي الشافعي عن عبد الله بن مسعود  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهت الدعوة الى والي علي ولم يتجدد  
بعد المصطفى قط فأتخذني نبيا واتخذ عليا وصيا وهذا نص في  
الباب **البهتان الثاني عشر** قوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
سيجعل لهم الرحمن وداوى الحافظ ابو نعيم باسناده الى ابن  
عباس قال نزلت على علي عليه السلام قال الولاية محبة في قلوب المؤمنين  
ومن نفسي الثعلبي عن الربيع بن عازب قال قال رسول الله  
علي بن ابي طالب عليه السلام يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهدا  
واجعل لي في صدور المؤمنين مودة فانزل الله تعالى ان الذين آمنوا  
وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداوى ثبت لغیره  
من الصحابة ذلك فيكون افضل منهم فيكون هو الامام **البهتان**  
**الثالث عشر** قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد من كتاب  
الفردوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المنذر وعلي  
الهادي وبان باعلي هتدى للمهتدون ونحو رواه ابو نعيم وهو  
صريح في ثبوت الولاية والائمة **البهتان الرابع عشر** قوله تعالى  
وقومهم اثم مسئولون من طريق الحافظ ابو نعيم عن الثعلبي عن  
ابن عباس قال في قوله تعالى وقومهم اثم مسئولون قال عن قلة



على بن ابي طالب عليه السلام وكذا في كتاب الفردوس عن ابي سعيد  
 الخدرى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم واذا سئلوا عن الولاية وجب ان تكون  
 ثابتة ولم يثبت لغيره من الصحابة ذلك فيكون هو الامام **البرهان**  
**الخامس عشر** قوله تعالى ولتعرفنهم في محن القول روى ابو نعيم في  
 باسناده عن ابي عبد الله الخدرى في قوله تعالى ولتعرفنهم في محن القول  
 قال بعضهم عليا عليه السلام ولم يثبت لغيره من الصحابة ذلك فيكون  
 افضل منهم فيكون هو الامام **البرهان السادس عشر** قوله تعالى  
 والشافعون الشافعون اولئك المقربون روى ابو نعيم في الحافظين  
 ابن عباس قال في هذه الاية ما هو بان هذه الاية على بن ابي طالب  
 روى الفقيه المغازلي الشافعي عن مجاهد عن ابن عباس في قوله  
 الشافعون الشافعون قال سبق يوسف بن يونان الى موسى وسبق  
 مؤمن الى فرعون وماحب وليس وسبق شعوب الى عيسى وسبق  
 علي الى محمد صلى الله عليه وآله وهذه القضية لم يثبت لغيره من الصحابة فيكون  
 هو الامام **البرهان السابع عشر** قوله تعالى ان الذين آمنوا وهاجروا  
 وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله  
 روى زين بن موهبة في الجمع بين الصحاح الستة انها نزلت على  
 لما افتقر لهم بن شيبة والعباس وهذا فضيلة لم تحصل لغيره

فيكون افضل

الصحابة فيكون افضل فيكون هو الامام **البرهان الثامن عشر** قوله  
 تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يديه عجايبكم  
 صدقة من طريق الحافظ ابو نعيم الى ابن عباس قال ان الله صم كذا  
 رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقدم الصدقة بخلاف ان يصدقوا قبل كذا  
 وصدق على عليته ولم يفعل ذلك احد من المسلمين غيره ونسب  
 العلوي قال ابن عمر كان علي عليه السلام ثلاثة ثوب كانت لي واحدة  
 منهم كانت احب الي من ثوبي التتم تزججه بفاطمة عليها السلام واعطا  
 الراية يوم خيبر وآية القوي وروى زين بن موهبة في الجمع بين  
 الصحاح الستة عن علي عليه السلام لما عمل هذه الاية فيري وفي  
 خفف الله تعالى من هذه الاية وهذه الاية وهذا يدل على  
 افضليته عليهم فيكون هو الامام **البرهان التاسع عشر** قوله  
 تعالى واسال من امرسلنا قبلك من رسلنا قال ابن عبد البر واخرجه  
 ابو نعيم ايضا قال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسرى بجمع الله تعالى بينه و  
 بين الانبياء ثم قال له سلم يا محمد على ماذا بعثتم فقالوا بعثنا  
 على شهادة ان لا اله الا الله وعلى الاقرار بنبوتك والولاية  
 لعلي عليه السلام وهذا صريح في ثبوت الامانة لعلي عليه السلام **البرهان**  
**العشرون** قوله تعالى ولعليما اذن ذاعيت في تفسير العلوي قال







اهل بيت موسى بن جعفر عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله  
 يا محمد خذ ما هناك الله في اهل بيتك قال وما اخذ يا جعفر افاقر  
 هل اتي على الانسان وهي تدل على ضلالتهم لم يسبق اليها  
 احد ولا يلحقه احد فيكون افضل من غيره فيكون هو الاما  
**البرهان الثاني والعشرون** قوله تعالى والذي جاء بالصدق  
 صدق يروى عن طريق الفقيه الشافعي من مجاهد في قوله تعالى  
 والذي جاء بالصدق وصدق به قال جاء به محمد وصدق به علي  
 وهذه الفضيلة اختم بها على علي لم يكون هو الامام **البرهان**  
**الثالث والعشرون** قوله تعالى هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين  
 من طريق ابي نعيم عن ابي هريرة قال مكتوب على العرش لا اله الا الله  
 وحده لا شريك لي محمد عبدي ورسولي ايدت علي بن ابي طالب  
 وذلك قوله تعالى في كتابه هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين يعني  
 علي بن ابي طالب وهذه من اعظم الفضائل التي لم تحصل لغيره  
 فيكون هو الامام **البرهان الرابع والعشرون** قوله تعالى يا ايها  
 النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين من طريق ابي نعيم  
 نزلة على علي لم وهذه فضيلة لم تحصل لاحد من الصحابة  
 غيره فيكون هو الامام **البرهان الخامس والعشرون** قوله تعالى

من طريق ابي نعيم عن مجاهد  
 في قوله تعالى والذي جاء  
 بالصدق وصدق به علي بن  
 ابي طالب عليه السلام

قوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله  
 ومن اتبعك من المؤمنين  
 من طريق ابي نعيم عن مجاهد  
 في قوله تعالى والذي جاء  
 بالصدق وصدق به علي بن  
 ابي طالب عليه السلام

والذين

والذين آمنوا بالله ورسوله اولئك هم الصديقون روى احاديث  
 حبل باسناده الى ابن ابي ليلى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 الصديقون ثلثة حبيب بن موسى الجبار مؤمن آل بيته الذي  
 قال يا قوم اتبعوا المؤمنين وخزفيل علي لم مؤمن آل فرعون الذي  
 قال اتقوا رجلا ان يقول بقر الله وعلي بن ابي طالب الشا  
 وهو افضلهم ونحو رواة الفقيه ابن المغازلي الشافعي صاحب كتاب  
 الفردوس وهذا يدل على امامته **البرهان السابع والعشرون**  
 قوله تعالى الذين يتفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية  
 من طريق ابي نعيم الحافظ باسناده الى ابن عباس قال نزلت في  
 علي لم نعمه اربعة دراهم فانفق بالليل درهما وبالنهار درهما  
 وفي الرد درهما وفي العلانية درهما وكذا رواه الثعلبي في تفسيره  
 ولم يحصل لغيره على علي لم ذلك فيكون افضل فيكون هو الامام  
**البرهان الثامن والعشرون** ما رواه احمد بن حنبل عن ابن عباس قال  
 ليس من آية في القرآن يا ايها الذين آمنوا الا على اسمها وامر بها  
 وشرفها وسيدتها ولقد غائب الله اصحاب محمد صلى الله عليه وآله في القرآن  
 وما ذكره علي الا بخير وهذا يدل على انه افضل فيكون هو الامام  
**البرهان التاسع والعشرون** قوله تعالى ان الله وسع لكفركم



من فضل الغلبة وطريق  
الى تقدم عرابي عظام

مرفوعا الى ابن عباس قال اول من يكى من خلق الجنة ابراهيم عليه السلام  
تخلت من الله ومحمد صلى الله عليه وسلم لانهم مرفوع الله ثم مرفوع الي  
الجنة ثم قرأ ابن عباس يوم لا يحزى الله النبي والذين آمنوا معه  
قال على واصحابه وهذا يدل على اقر افضل من غيره فيكون هو الاكبر  
**البرهان الثالث والثلاثون** قوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
اولئك هم خير البرية روى الحافظ ابو نعيم باسناد الى ابن عباس  
قال لما نزلت هذه الآية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام هم اشر  
وشيعتيك يوم القيمة تراشدين مشدين وباقي عدوك غضبان  
مفحين واذا كان خير البرية وجبان يكون هو الاثم **البرهان**  
**الرابع والثلاثون** قوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا  
وصهرا في نفس القابل عن ابن سيرين قال نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم وعلي بن  
ابي طالب عليه السلام اذ نزلت فاطمة عليها السلام وهو الذي خلق من الطلاء  
بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قدرا ولم يثبت لغير ذلك  
فكان افضل فكان هو الاثم **البرهان الخامس والثلاثون** قوله تعالى  
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين اوجب الله تعالى  
علينا الكون مع المعلوم منهم الصادق وليس الا المعلوم بالجوهر  
الكذب في غيره فيكون هو تعالى <sup>عليه السلام</sup> اذ لا معصوم من الاربعة سوى

اینکه  
بلک مانی  
معدوم است  
مستحق  
مردم  
ناراضی  
ناراضی



وفي حديثنا في نعيم عن ابن عباس انها نزلت في علي عليه السلام **الباب الثاني والثلاثون** قوله تعالى واركوهم الرأفة من طهرنا الي  
 نعيم عن ابن عباس انها نزلت في رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى عليه السلام  
 خاصة وهما اول من صلى ركعة وهو يدل على اخلاصه فيبدل على  
 امامته **الباب الثالث والثلاثون** قوله تعالى واجعل لي وزيرا  
 من طهرنا في نعيم عن ابن عباس قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد علي بن ابي  
 طالب عليه السلام وبسرى وضرب بكتفه وصلى اربع ركعات ثم رفع يده  
 الى السماء فقال اللهم ان موسى بن عمران سالك وانما حق نبيك  
 اسالك ان تشرح لي صدري واجعل لي وزيرا من اهل علي بن ابي طالب  
 اخي اشهد به اذني قال ابن عباس فسمعت مناديا ينادي يا احمد قد  
 اوتيت ما سالت وهذا آخر **الباب الرابع والثلاثون**  
 قوله تعالى اخوانا على سرر متقابلين من مسند احمد بن حنبل باسناد الخ  
 زيد بن ابي اوفى وقال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر عليه  
 قصة موافاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه فقال علي لقد ذهبت روحي  
 وانقطع ظهري حين فعلت باصحابك ما فعلت فبري فان كان  
 هذا من عظم علي فذلك العتيبي والكراتة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الذي عتيبي بلقيش تيمنا يا اخبرتك لا انفسى فانت عتيبي

وعلى عتبة من السرا في يصفهم  
 في ج ٣

هو ومن موسى الا انه لا ينبغي بعدى وانما اخي وفاء في ذلك  
 معنى في قصتي في الجنة ومع ابني فاطمة وانما اخي ورفيقي ثم  
 تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوانا على سرر متقابلين المتحابون في الله ينظر  
 بعضهم لبعض والموافاة يستدعي المناسبة والمساكلة فلما  
 اخبر علي عليه السلام بموافاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هو الامام **الباب الخامس والثلاثون**  
 قوله تعالى واذا اخذت من بني آدم من ظلمهم  
 ذرهم الاكثر من كتاب الفردوس لابن شيرازية برخصة خذيفة  
 ابن العطار قال قال رسول الله لو يعلم الناس متى سقى علي امير المؤمنين  
 لما انكروا فضله سقى امير المؤمنين وادم بين الروح والجسد  
 قال الله عز وجل واذا اخذت من بني آدم من ظلمهم ذرهم و  
 اشهدهم على انفسهم الست بربكم قالت الملائكة بآيات الله وقوله  
 اناركم ويحمدونكم وعلى اميركم وهو مرجع في الباب **الباب السادس والثلاثون**  
**الاربعةون** قوله تعالى فان الله هو بركة وبركة له صلاح المؤمنين  
 والملائكة بعد ذلك ظهير اجمع المفسرون على ان صلاح المؤمنين  
 هو على علي عليه السلام وروى ابو نعيم باسناد الى اسماء بنت عميس قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقر هذه الاية وان ظله اظهر فان الله  
 هو بركة وبركة له صلاح المؤمنين قال علي بن ابي طالب عليه السلام

صلح المؤمنين



اولا لکھو کہ جو کچھ  
میں نے کہا ہے وہ سب  
اس کتاب میں ہے۔  
پھر اس کے بعد  
جو کچھ کہنا ہے  
وہ بھی لکھ دو۔

اجلیس

للجميع

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم  
موسى عليه السلام





الا انه من منزلة  
هر من من

ان هذا منى وانا منه الا انه لا يتبعى الا من كنت مولاه  
فهذا على مولاه فانصرف على قدر العين فاتبعه عمر فقال  
خرج يا ابا الحسن اصيحت ولأى ومولاه كل سلم  
المواخاة تلك على الاضلية فيكون هو الامام **الثابع** ما  
رواه الجمهور وكافة ان النبي صلى الله عليه وآله وعشرين ليلة  
وكانت الراية لابي المير المؤمنين عليه السلام فلحقه رمد فجاءه من  
وخرج مرحب ينعرض للحرب فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله فقام  
لرخذ الراية فاحذها في جمع من المهاجرين والانصار فاجتهد  
ولم يقن شيئا وجمع منه رما فلما كان من الغد تعرض لها عمر فشا  
غير بعيد ثم دجع يحب من اصحابه فقال النبي صلى الله عليه وآله جئوني بعلي  
فقبل ان يروى فقال ارونه تروى بجل يحب الله ورسوله  
ويحبه الله ورسوله ليس بقل فجاؤا بعلي فقبل من يديه وسماها  
على صبيته ورأسه فبرأ واعطاه الراية ففتح الله على يد رسول  
مرحبا وصفه عليه السلام بهذا الوصف بدلائل يقا من غيره هو  
بدل على فضله فيكون هو الامام **الرابع** خبر الطائر وروى  
الجمهور وكافة ان النبي صلى الله عليه وآله قال اللهم اني اخلقك  
الى اكل معي هذا الطائر فجاء علي عليه السلام فدعى الباب فقال ان

استخلفه على المدينة مع قصر من الغيبة فحسب ان يكون له  
خليفة بعده وليس غيره على اجماع الا انه لم يفر من المدينة فكون  
خليفة له بعد من فيها واذا كان خليفة في المدينة كان خليفة في  
غيرها اجماعا **الخامس** ما رواه الجمهور باجمعهم عن النبي صلى الله عليه وآله  
قال لابي المير المؤمنين عليه السلام اني اخي ووصي وخليفة من بعدي  
وقاضي حبي وهو ينقض في الباب **السادس** المواخاة روى ان  
قال لما كان يوم المباهلة ووالى النبي صلى الله عليه وآله بين المهاجرين والانصار  
وعلى واقف يراه ويعرف مكانه قالوا انصرف يا ابا المير فقال  
يا بلال اذهب فاني برضى الله وقدره خل منزلة ياكي العين  
فقال فاطمة ما يبكيك لا ابكي الله عبيدك قال فالتفتي  
بين المهاجرين والانصار وانا واقف براني ويعرف مكانه لم  
يولج بيني وبين احد فقلت لا يجوز لك الله لعله انما ادخلك  
لنفسه فقال بلال يا علي احب النبي صلى الله عليه وآله فاني النبي صلى الله عليه وآله فقال  
ما يبكيك يا ابا الحسن فقال واخيت بين المهاجرين والانصار  
يا رسول الله وانا واقف براني ويعرف مكانه ولم يولج بيني وبين  
احد قال انما ادخلك لنفسي الا فيرك ان تكون اخا بنيت قال  
علي يا رسول الله اني لي بذلك فاحذ يد فارقاه المير فقال اللهم

الا

لم يواخ بيني وبين احد  
وانصرف علي عليه السلام  
ياكي العين فافقده  
نقال ما فعل ابا الحسن

الهدى



لما لك ان النبي صلى الله عليه وسلم على حاجة فجمع ثم قال النبي كما قال اولئك  
 على غير ما الباب فقال له النبي اولئك ان النبي صلى الله عليه وسلم على حاجة  
 فاضرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم كما قال في الاولين فجاء على غير ما قد  
 الباب اسد من الاولين فجمع النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال له النبي ان  
 على حاجة فاذن له بالدخول وقال له يا علي ما اطلبك عني قال  
 حيث فديني اني ثم حيث انك الثالثة فديني فقال يا النبي ما علمك  
 على هذا فقال دعوتك ان يكون الدعاء لاحد من الاشارة فقال يا  
 النبي اني الاشارة من علي اني الاشارة من علي واذا كان  
 احب الخلق الى الله تعالى وجب ان يكون هو الامام **التاسع** ما  
 رواه الجمهور من ان النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يسلموا على علي بن ابي طالب  
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم واما المقيمين وقايد الغر المحجلين وقال  
 هذا من كل مؤمن وقال في حقه ان عليا عليه السلام مني وانا منه و  
 هو ولي كل مؤمن فيكون عليا عليه السلام بعد ذلك وهذه فتحة  
 الباب **العاشر** ما رواه الجمهور من قول النبي صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم  
 ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي ولن  
 يفترقن حتى يردوا على المحض وقال صلى الله عليه وسلم مثل اهل بيتي فيكم كشمل  
 سفينة نوح من كها نجي ومن تخلف عنها غرق وهذا الحديث

وروي في حديث

الاعمال

على بيتي بيتك بقول اهل بيته وسيدهم علي عليه السلام فيكون  
 واجب الطاعة على الكل فيكون هو الامام دون غيره من الصحابة  
**الحادي عشر** ما رواه الجمهور من وجوب محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 احمد بن حنبل في مسنده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد حسن وحسين  
 وقال من احبني واحب هذين وابائهما واما كان معي في حجة  
 يوم القيمة وروى ابن خالويه عن جديزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من احب ان يمسك بغضبة الباقية التي خلفها الله تعالى بين  
 ثم قال لها كوني فكانت فليقول علي بن ابي طالب عليه السلام من بعدك  
 وعن ابي عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي حبيب ايمان وبغضبك  
 نفاق وال من يدخل الجنة محبة علي بن ابي طالب عليه السلام يدخل الجنة  
 وقد جعلك الله اهلا لذلك فانت مني وانا منك ولا ينفي بعدك  
 وعن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وهو اخذ بيد علي بن ابي طالب عليه السلام وهو يقول هذا وليي وانا  
 غاديت من غاداه وسالمك من سالمه وروى خطيب خوارزمي  
 جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءني جبرئيل من عند الله عز وجل فوجدني  
 خضرا مكتوب فيها بياني اني افرشت محبة علي بن ابي طالب عليه السلام  
 خلق فيهم ذلك عني وال اخبار في ذلك لا تحصى كثر من طرق



الخالفين وهي تدل على فضيلته واستحقاقه للامارة **الثاني عشر** روي  
 اخبط خوارزم باسناد الى ابي ذر الغفاري قال قال رسول الله  
 من غصب علي الخلافة بعدى فهو كافر وقد خارب الله ورسوله  
 ومن شك في علي فهو كافر وعن انس قال كنت عند النبي فركب عليا  
 عليه السلام فبلا فقال يا هذا حجة الله على امتي يوم القيمة وعن  
 بن وحيد القشيري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي عليه السلام يا علي  
 لا تبالي من مات وهو يعضك مات يهوديا او نصرانيا قالت  
 الامامية اذ ارانا الخالف لما يروون من هذه الاحاديث نقول  
 نحن اصغائهم عن رجالنا الثقات وجب علينا المعير اليها وحرم  
 العذر عنها **النسخ الرابع** في الادلة الدالة على امامته المستنبطة  
 من احواله عليه السلام وهي اثنا عشر **الحقل** انه عليه السلام كان زهدا الناس بعد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم طلق الدنيا تلقا وكان قوتهم في الشجر وكان يخبئ  
 ثلثي نفع الاثمان في فيه او كان يلبس خشن الثياب فيها  
 ووقع مدعته حتى استحي رافعا وكان يحمل سيفه الليف و  
 كذا فعله روي اخبط خوارزم عن حماد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 يا علي ان الله تعالى زينك بزينة لم يزق العباد بزينة هي احب الي الله  
 منها زهدك في الدنيا وبعضها اليك وجب اليك الفقرة **خمس**

لهم اتباعا وخوابك ما ما انا على طوي لحن لحنك وصديقك  
 والويل لمن اقصاك وكذب عليك ما من احبك وصديقك عليك  
 فاحذر انك في دينك وتروك في حجتك وامن اقصاك وكذب  
 عليك فحقيق على الله تعالى يوم القيمة ان يعجزه مقام الكذابين قال  
 سويد بن غفلة دخلت على علي بن ابي طالب عليه السلام الفجر فوجدته  
 جالسا بين يديه صحنه فيها لبن خار ذأ حذر يحمه من شد حرقته  
 في دينه ويغاري فتاد الشعر في روجه وهو يكسر بين احبانا  
 فاذا غلبه كسر يركب فطره فخير فقال اذن فاصب من طعمنا  
 هذا فقلت اني ضام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شبع  
 الصيام من طعام يشتميه كان حقا على الله تعالى ان يطعمه من طعام  
 الجنة ويسقيه من شرابها قال فقلت لجارسته وهي قائدة بقرته  
 ويحك يا فضة الا تقصين الله في هذا الشجر الا فطرس اطلعنا  
 تما اراهم من النخلة فقلت لقد تقدم اليها الانخل اطلعنا ففقا  
 بابي واتي انا من انخل اطلعنا ولم يشبع من خبر البركة ايام  
 قبضه الله عز وجل واشترى يومنا فوسق فليطبخ في حرقته فيها فاخذ  
 واحدا وليس هو الاخر وراى في كفه طولا عن اصابعه فقطعه  
 فزار بين خيمتي دخلت على مغيرة بعد فل امير المؤمنين عليه السلام فقال لي

قال يا فضة انا خير من



انما هذا الذي كان هو الامام لا يمنع تقديم المفضل على الثاني  
 الثاني انما علمتم ان عبد الله كان يصوم النهار ويقوم الليل  
 منته تعلم الناس صلوة الليل ونوافل النهار واكثر العبادات  
 والاذعية الماثرة عنده يستوعب الوقت وكان يصل في نهاره  
 وليلته الف ركعة ولم يحل يصل في الليل حتى ليلة الهرب وقال  
 ابن عباس رايت في حجره وهو يرقب الشمس قلت يا امير المؤمنين  
 ماذا صنعت فقال انظر الى الزوال لاهل قلت في هذا الوقت  
 فقال انما انظروا على الصلوة فلم يفعلوا من فعل العبادات في اول  
 وقتها في اصعب الاوقات وكان اذا اراد اخرج شئ من الجسد  
 من جسده يترك الى ان يدخل في الصلوة فيلقى متوجها الى الله  
 تعالى فلا تماشوا غير مديك الكلام التي تفعل بوجع من الصلوة  
 والركعة فصدق وهو كالحق فانزل الله تعالى في قراءة ايتي وتصديق  
 بقوة وثقة عايناه انما حتى انزل الله فيه وفيهم هل اتى وتصديق  
 ليك وفيها اوسر وجه اوجي الرسول فقدم بين يدي نجواه  
 صدقات فانزل الله تعالى في قراءة واعنق الف عبد من كسب من  
 كان يومئذ نفسه وينفق على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعب واذا كان  
 عبد الله كان افضل يكون هو الامام **الثالث** انما علمتم

علي افضل افعني قال لا بد ان تصفه قلت اما افلا  
 فانه والله كان بعبد الذي شدي القوي يقول فقلنا وعلمكم  
 العلم بفجر من جوانبه ونطق الحكم من بواحيه يستوحش الليل  
 وفيه نهارا وليس بالليل وحشته ففر الغيرة طويل الفكرة في  
 يجبه من الثياب ملخس ومن الطعام مالح وكاف في  
 اذا نكاهه وياقنا اذا دعوناه وحش والله مع تفريه لنا وقرنا  
 لا تكاد تكل هبة لم يعظم اهل الدين ويعزب الساكن لا  
 طمع القوي في باطله ولا يياس الضعيف من عدله فاشهد الله  
 اني رايت في موافقه وقد اشق الليل سؤله وغارت نجومه  
 فاقبض على حنيه فخلل خلل السليم وسبك بكاء الحزين ويقول  
 يا دينا عزي عزي ابي فترت ام تشوقت هيمات هيمات قد  
 انك فلا تالا حجة فيها فتمر قصير وخطرك كبير وعيشك  
 حقير من قلة التاد وبعد التفر وحشة الطريق فيك موزة و  
 قال رحم الله ابا الحسن كان والله كذلك قال مغيرة كيف كان  
 حثك لولا انك لم تسمع لوليتي قال فاحزنك عليه باصرار وقال  
 حزن من فجع ولدها في حجرها فلا تفرق عنها ولا يترك من فها  
 وبالحلة في هذه المحقة احذره ولا سبقه احدكم السلام واذا كان

انما هذا الذي كان هو الامام لا يمنع تقديم المفضل على الثاني  
 الثاني انما علمتم ان عبد الله كان يصوم النهار ويقوم الليل  
 منته تعلم الناس صلوة الليل ونوافل النهار واكثر العبادات  
 والاذعية الماثرة عنده يستوعب الوقت وكان يصل في نهاره  
 وليلته الف ركعة ولم يحل يصل في الليل حتى ليلة الهرب وقال  
 ابن عباس رايت في حجره وهو يرقب الشمس قلت يا امير المؤمنين  
 ماذا صنعت فقال انظر الى الزوال لاهل قلت في هذا الوقت  
 فقال انما انظروا على الصلوة فلم يفعلوا من فعل العبادات في اول  
 وقتها في اصعب الاوقات وكان اذا اراد اخرج شئ من الجسد  
 من جسده يترك الى ان يدخل في الصلوة فيلقى متوجها الى الله  
 تعالى فلا تماشوا غير مديك الكلام التي تفعل بوجع من الصلوة  
 والركعة فصدق وهو كالحق فانزل الله تعالى في قراءة ايتي وتصديق  
 بقوة وثقة عايناه انما حتى انزل الله فيه وفيهم هل اتى وتصديق  
 ليك وفيها اوسر وجه اوجي الرسول فقدم بين يدي نجواه  
 صدقات فانزل الله تعالى في قراءة واعنق الف عبد من كسب من  
 كان يومئذ نفسه وينفق على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعب واذا كان  
 عبد الله كان افضل يكون هو الامام **الثالث** انما علمتم



أعلم الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقصاكم على  
 والقضاء يستلزم العلم والدين وغيره من قوله  
 تعاد وتعينها الذن واعية ولا تتر على علم كان في غاية الذكاء و  
 الفطنة شديد الحرص على التعلم ولا ريب في رسول الله الذي أحل  
 الناس ملازمة شديدا لئلا يفتروا من مغرة إلى مغرة رسول الله  
 وقال عليه السلام العلم في الصغر كالنقش في الحجر فيكون علوه أكثر من علو  
 غيره يحصل الغايل الكامل والفاعل التام ومنه استفاد الناس  
 العلم **أما** الحق فهو واضح قال لا يلاي لا سوء الذوق الكلام  
 كلمة ثلاثة أشياء اسم وفعل وحرف وعلم وجمع الأعراب  
**وأما** الفقه فالفقهاء كلهم يرجعون إليه **أما** الامامية  
 فظاهر لا يتم أخذوا علمهم منه ومن اولاده **وأما** غيرهم  
 فكذلك **أما** أصحاب أبي حنيفة كابي يوسف ومحمد وزفر فانهم  
 أخذوا عن أبي حنيفة والشافعي فراعلي محمد بن الحسن الشيباني  
 وعلى مالك فراجع فقهه اليهما **وأما** احمد بن حنبل فراعلي  
 الشافعي فراجع فقهه اليه وفتنه الشافعي راجع إلى حنيفة  
 وابو حنيفة فراعلي الصادق والصادق فراعلي الباقر والباقر  
 على زين العابدين وزين العابدين فراعلي ابيه وابو فراعلي عليا

**وأما** مالك فراعلي ربيعة وقرأ ربيعة على عكر بن رباح  
 وعكر بن علي بن عبد الله بن عباس وعبد الله بن عباس تلميذ علي عليه السلام  
**وأما** علم الكلام فهو أصله من خطبه استفاد الناس وكل  
 الناس تلاميذ فان المعتزلة انفسوا إلى فاضل بن عطاء وهو  
 كبيرهم وكان تلميذا في هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية وابوها  
 تلميذ ابيه وابو تلميذ علي عليه السلام **والاشعرية** تلاميذ ابى الحسن  
 علي بن ابي بشر الاشعري وهو تلميذ ابي علي الجبائي وهو شيخ  
 من مشايخ المعتزلة **وعلم** التفسير يروي اليدلان بن عباس كان  
 تلميذ فيه قال ابن عباس حدثني ابي الوثنين في تفسير البناء  
 بسم الله الرحمن الرحيم من اول الليل إلى آخره **وأما** علم الطريقة  
 فاليه منسوب فان الصوفية كلهم يسندون الحرفة اليه **وأما**  
 علم الفساحة فهو منسب حتى قيل كلامه ان فوق كلام الخلق  
 ودون كلام الخلق ومنه تعلم الخطباء وقال سألوني قيل  
 ان تغدوني سألوني عن طرق السماء فاني علم بها من طرق الأرض  
 واليه يرجع العناية في مشكلاتهم ورد عمر في ضايا كثيرة قال فيها  
 لولا عمل لهلك عمر ووضح كثير من المشكلات فجاء اليه شخصان  
 كان مع احدهما خمسة اذغفة ومع الآخر ثلاثة فجاءا باكل



جوت

حضرت ابراہیم علیہ السلام  
وہ اس وقت تھے کہ وہ اپنے  
مذہب کو پھیلانے کے لیے  
جسٹس تھے۔

لقد اقمتم افق الهدى  
الى الحق حقا بفتح  
او لا هدى الا الى الهدى  
فما لكم انتم تحكون

[illegible]



ثابت وابودجانه وسهل بن خفيف وجاء عثمان بن عفان  
ايام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ذهبت فبنا عريضة ونجحت  
الملك من بني ابي بكر وعمر بن عبدود وعكر بن ابي جهل ودخلوا من  
الاسيف الاذ والفقار ولا فني الا على وقتل على اكثر المشركين  
في هذه الغزاة وكان الفتح فيها على بن عمرو بن قيس بن سعد  
عن ابيه قال سمعت عليا عليه السلام يقول اصابني يوم احد ستة  
عشر ضربة سقطت الى الارض اربع منها في بطن رجل  
حسن الوجه حسن السلام طيب الرائحة فاذن بصبي فاقامني ثم  
قال اقبل عليهم وقاتل في طاعة الله ورسوله فما عنت راضيا  
قال علي فانيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال يا علي انا نعرف  
الرجل قلت لا لكن شبهته بريح الكلب فقال يا علي افرأه الله  
عيني كان جبريل عليه السلام وفي غزاة الاحزاب وهي غزاة  
الخندق لما فرغ رسول الله من عمل الخندق اقبلت قريش بعد  
ابوسفان وكانوا اهل مناة في عشرة الاف واقبلت  
عطفان ومن تبعها من اهل نجد ونزلوا من فوق المسلمين ومن  
تبعهم قال الله تعالى اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم فخرج  
التي صلى الله عليه وسلم بالسليين وهم ثلاثة الاف وجعلوا الخندق بينهم

واقف المشركين مع اليهود وطعن المشركين بكثرة منهم ومواضة  
اليهود وركب عمرو بن عبدود وعكر بن ابي جهل ودخلوا من  
مضيق في الخندق الى السليين وطلب المبارزة فقام على علي  
والجارية فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اترعرو فمكت ثم طلب المبارزة ثانيا  
ونالوا وكل ذلك يقوم على ويقول له النبي صلى الله عليه وسلم اترعرو فاذا ذلك  
في الرابعة فقال له علي عليه السلام كنت غاهدت الله الا يدعوك  
رجل من قريش الى احدى خلتين لا اخذتهما منه وانا ادعوك  
الى الاسلام فقال عمرو ولا حاجة لي بذلك فقال ادعوك الى  
القرآن قال يا احب الي ان افلك فقال له علي عليه السلام لكني احب  
ان افلك محمي عمرو ونزل عن فرسه وتحاولا يقتله على علي عليه السلام  
ولكن وانهم عكروا ثم انهم باقى المشركين واليهود وفيه قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل علي بن عبدود افضل من عبادة الفيلين  
وفي غزاة بني النضير قتل علي عليه السلام وامر بقتل النبي صلى الله عليه وسلم  
وقتل بعد عشرة منهم فانهم نزلوا وفي غزاة السلسلة جاء اعرابي  
فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم من العرب قسدا وان يبيحوا النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر انا له فدفع اليه النبي صلى الله عليه وسلم  
اللواء وضم اليه سبعائة فلما وصل اليهم قالوا له ارجع لنا



فانما في جميع كثير فرجع فقال عليه السلام في اليوم الثاني من الواوي  
فقال عمر انا له قد دفع اليه الراية ففعل كما قال فقال عليه السلام في اليوم  
الثالث ابر بن علي بن ابي طالب عليه السلام فقال فاذا يا رسول الله ففعل  
اليه الراية ومضى الى القوم فلقبهم بعد صلوة الصبح فقتل منهم  
سبعة او سبعة وانهزم الباقون وافهم الله تعالى بعلي بن ابي طالب  
عليه السلام فقال والعاديات صبيحا فالوريات قد جافا لغيرنا صبيحا  
السيرة وقتل من بني المصطلق ما الكا وابنه وسبى كثير ومن  
جملتهم جويرية بنت الحارث بن ابي نضر فاسطفاها النبي صلى الله عليه وسلم  
فجاء ابوها في ذلك اليوم فقال يا رسول الله ابنتي كريمة لا تنسها  
فامر عليه السلام بان يخرجها فقالت احسنت واجملت ثم قال  
لا بنته يا بنتي لا تقضي قوميك فقالت اخرت الله ورسوله  
وفي غزاة خيبر كان الضحى على يد امير المؤمنين عليه السلام وضع الراية  
الى ابي بكر فانهزم ثم الى عمر فانهزم ثم الى علي عليه السلام وكان ارمي  
فقتل في عينيه وخرج فقتل مرجا فانهزم الباقون وغلقوا  
عليهم الباب فهاجهم امير المؤمنين عليه السلام فقتلهم وجعلهم  
على الخندق وكان الباب يغلقه عشرون رجلا ودخل المسلمون  
الحصن ونالوا الغنائم وقال عليه السلام والله ما خلفت بابي بفتح

جملانية بل يفتح ربابه وكان فتح مكة بواسطته عليه السلام وفي غزاة  
حين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متوجها اليهم في عشرة الاف من المسلمين  
فعاينهم ابو بكر وقال لن يغلب اليوم من كثرة فانهزموا ولم يبق  
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية من بني هاشم وامين بن ابي ايمن وكان امير المؤمنين  
عليه السلام بين يديه بالسيف وقتل من المشركين اربعين بقرا فانهزموا  
**الخامس** احبان بالغائب والكافرين قبل كونه فانهزموا بالحق و  
الزبير بن السدانة في الخروج الى العمرة لا والله ما يريدان العمرة  
وانما يريدان البصرة فكان كما قال واخبروه هو يذوق فادجالا  
لاخذ البيعة يا ايكم من قبل الكوفة الف رجل لا يزيدون ولا  
ينقصون يباعدون على الموت وكان كذلك وكان اخرهم اوس  
القرني واخبر بقتل ذي النضير وكان كذلك واخبره شخص يعقوب  
القوم في قضية التمر وان فقال لم يعبروا ثم اخبره اخر بذلك  
فقال لم يعبروا والله لمصرعهم فكان كذلك واخبر بقتل نفسه  
الشرقية واخبر جويرية بن مهزيب ان اللعين يقطع يد جارية  
يصلبه ففعل معاوية بذلك واخبر سيثم التمار بانتهى على  
باب ادمعرو بن حريث عاشر عشرة وهو اقصرهم خمية واذا  
الخلة التي يصلب عليها فوقع ذلك واخبر رشيد الجعري بقطع



يدبر وجليده وصلبه وقطع لسانه فوق ذلك واخبر كل  
 من ياد بان الحجاج يقتله فوق وان قبرا ينجيه الحجاج فوق  
 وقال للبراهمن عاذب ان ابني الحسين يقتلونه ولا تنصروهم وكان  
 كما قال واخبر بموضع قتله واخبر ملك بنى القياس واخذ الترك  
 الملك منهم فقال ملك بنى القياس لغيره لواجتمع عليهم  
 الترك والديلم والسند والهند والبربر والطليان على ان  
 يزيلوا ملككم لما قدروا ان يزبلوه حتى يشدهم مواليهم و  
 ادباب دولتهم ويسلط عليهم ملك من الترك باق عليهم من  
 حيث بدا ملكهم لا يتردد بينة الافتخار ولا ترفع لرأية الا  
 تكسها الويل الويل ليرثاواه فلا يزال كذلك حتى يظفر شتم  
 يدفع ظفره الى رجل من عترتي يقول الحق ويعمل به وكان الامر كذلك  
 حيث ظهر هلاكهم من ناحية خراسان ومنه ابتداء ملك بنى القياس  
 حيث تابع لهم ابو مسلم الخراساني **الثامن** اترك ان استجاب  
 الدعاء دعا على بشر بن اوطاة بان يسلبه الله عقله فوافوا فيه  
 دعا على الغزالي العتيقي ودعا على ابن من مالك لنا كنتم  
 شهادة بالبرس فاصابوه على زيد بن ادم بالعتيقي **التاسع**  
 اترك لما توجه الى صفين حتى اصحابه عطش شديد فدخل بهم قليلا

يقتل

فلاح لهم ذب فضا حوايا كده وسالوا عن الماء فقال بنو  
 بيتهم اكثر من فرسخين ولولا اخي يا بني بما يكفيني كل شيء  
 على اليقين لقلت عطشا فاشاد امير المؤمنين عليه السلام  
 الى مكان قريب من الدبر وامر بكشفه فوجدوا حفرة عظيمة  
 فغزوا عن اذانها فقلعها ووجدوا ثم شربوا الماء فزال اليبس  
 وقال له انت بنو مرسل او ملك مقرب قال لا ولكني وصي  
 رسول الله صلعم فاسلم على يد وقال ان هذا الذي بيني على  
 طلب فالح هذه الحفرة ومخرج الماء من تحتها وقد مضى حيا  
 قبل لم يدركوه وكان الراهب من جملة من استشهد معه و  
 نظم الفضة السيد المحمدي في قصيدة الذهبية **الثامن** مادوا  
 الجحود ان النبي صلعم لما خرج الى بني الخطاطب جنب عن الطريق  
 وادركه الليل فزال بقرب وادوا وغيره فبطج برجله عليه السلام آخر  
 الليل واخبروا ان طائفة من كفار الجح قد استبطخوا الوادي  
 يريدون كيد وابقاع الشرا يصحابه فدعا بعلي عليه السلام وعوده و  
 امره بتزول الوادي فقتلهم عليه السلام **التاسع** رجوع الشمس لم تزل  
 احدهما في من النبي صلعم والثانية بعد **الاول** جابرو  
 ابو سعيد الخدري ان رسول الله صلعم نزل عليه جبرئيل يومنا نجية

ولا اني اولى بما

فلاح



عند الله تعالى فإنا نقشاه الوحي نوسد خداس المومنين عليهم  
فلم يرفع رأسه حتى غابت الشمس فصل على العصر لا إياظلا  
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم قال لرسول الله تعاليد عليك الشمس ليصلي  
العصر فإنيما قد غابت الشمس فصل العصر فإنيما **ولما الثانية**  
فلما أراد ان يعبر الغرات بابل اشتغل كثير من اصحابه بتعبير  
دواتهم وصلى بنفسه في طائفة من اصحابه العصر وفانت كثيرا  
منهم فتكلموا في ذلك فقال الله تعاليد الشمس قد غابت ونظم  
التيد الحميري في قصيدة المذهب فقال الا اليوشع ولم بعده  
ولها ناوليل محجب ردت عليه الشمس لما فانت وقت الصلوة  
وقد ردت للفرقة سبلج نورها في وقتها للعصر هو هو  
الكوكب وعليه قد ردت بابل مرة اخرى وما ردت  
لخلق عرب **الفاشر** ما رواه اهل السيرة ان الماء زاد في الكو  
وخافوا الفرق فزعموا الى امير المؤمنين عليه السلام فركب بعلترسو  
وخرج الناس معه فتر على شاطئ الغرات فصلبهم على  
وضرب صفحة الماء بفضيت يدين ففاض الماء وسلم  
عليه كثير من الحبان ولم ينطق الجري والرياد والماريا  
فمثل عن ذلك فقال انطق الله لي ما ظهر من السموات وصوت

ملحوم

ملحوم ويصعدوا بعد **الحادي عشر** روى جماعة اهل السيرة  
انهم لما كان يحط على منبر الكوفة قد دخل ثعبان مسجود في المبر  
فخاف الناس منه وارادوا قتله فنعم فخطبه ثم نزل  
فقالوا عن فقال انما كرم من الحسن البس عليه قضية فاصفها  
له وكان اهل الكوفة يقيمون الباب الذي دخل منه باب الثعبان  
فأرادوا بنوا مبة لضاء هذه الفضيلة فصوا على ذلك  
الباب فيلما مد طوله حتى سمي باب الفيل **الثاني عشر**  
الفضائل **اما** فضائله **او** بدنية **او** خارجية **وعلى** التقديرين  
الاولين **فاما** ان يكون متعلقة بالشخص نفسه او بغيره  
واسير المؤمنين عليه السلام جمع الكل **اما** فضائله النفسانية  
المتعلقة به كعلمه وزهده وكرمه وحله فهي اشهر من ان  
تحقق والمتعلقة بغيره كذلك اظهر العلم عنه واستفادة  
غيره منه وكذا فضائله البدنية كالعبادة والتجاعة والصدقة  
**واما** الخارجية فكل السب ولم يلحقه احد في لقرير من رسول الله  
وتزويجه آياه بانته سيدة النساء وقد روى اخطب خواتم  
من كبار السنة باسناد من جابر قال لما تزوج علي فاطمة رضي الله  
اياها من فوق سبع سموات وكان الخطيب يجربيل وكان منسك



واسرافيل في سبعين الفا من الملائكة شهودا فاحسب الله تعالى الى  
 شجرة طوبى ان يفرى ما فيك من الله والجلال ففعلت وادعى الله  
 تعالى الحور العين المنطق فلقط فهن من هادن بهن الى يوم  
 القيمة واورد احبا واكثر في ذلك وكان ولاده عليه السلام  
 اشرف الناس بعد رسول الله وبعديهم وعن جعفر بن الزبير  
 قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخذ ابي الحسن بن علي عليه السلام  
 قال ايها الناس هذا الحسين بن علي الافرغون وفضاؤن  
 فوالله لجدد اكرم على الله من جد يوسف بن جعفر بن علي السلام  
 هذا الحسين بن علي جدي في الجنة وجدي في الجنة واتي في الجنة  
 وابني في الجنة وعمر في الجنة وعمر في الجنة وخالف في الجنة  
 وخالف في الجنة واخو في الجنة وهو في الجنة ومحبوهم في الجنة  
 ومحبوا محبيهم في الجنة وعن حنيفة بن ايمان قال رايت عند  
 النبي صلى الله عليه وآله ذات ليلة فرأيت عند شخص فقال لي هل رايت  
 شخصا قلت نعم يا رسول الله قال هذا ملك لم ينزل الى منذ  
 بعثت انا في من الله تعالى فبشر في الحسن والحسين سيدا شباب  
 اهل الجنة والاحبار في ذلك كثيرة وكان محمد بن الحنفية قاضيا  
 حتى ادعى قوم فيه الامامة **الفصل الرابع** في امارة باقي الائمة

الفطن

انما الحسين بن علي بن ابي طالب  
 هو الامام في هذه الامة  
 واولاده واهله واتباعه  
 هم الائمة الطاهرة

الحجة

الاثني عشرة لثاني ذلك طرق **الاول** النص وقد تواترت  
 بر السبعة في البلاد المتباينة خلقا من سلف عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 انه قال الحسين عليه السلام ابن هذا امام وابن امام واخوانا امام و  
 ابواثة تسعة ناسعهم قائمهم اسمه اسي وكنيته كنيته  
 علاء الارض قطا وعلا كما ملئت جورا وظلما وقد روى ابن  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخرج في آخر الدنيا رجل من ولدي اسمه  
 اسي وكنيته كنيته علاء الارض قد لا كما ملئت جورا فذلك  
 هو المهدي بعاه ابن الجوزي الحنبلي عن ابي داود صحيح الترمذي  
**الثاني** انما يتبين في كل زمان امام معصوم ولا معصوم  
 غير هؤلاء اجماعا على انهم **الثالث** الفضائل التي اشتمل كل واحد  
 منهم عليها الموجبة لكونه اماما **الفصل الخامس** في ان تقدر  
 لم يكن اماما ويدل عليه وجوه **الاول** قول ابي بكر ان شيطانا  
 يقبضني فان استقيت فاعينوني وان زعجت فتومنون وين  
 شار الامام تكميل الرعية فكيف يطلب منهم الكمال **الثاني**  
 قول عمر كانت بيعة ابي بكر فبنت وفي الله المسلمين شرها فنما  
 الى مثلها فافعلن وكونها فلة يدل على انها لم يقع على راسي  
 ثم سال وقاير شرها ثم امر بقتل من يعود الى مثلها وكل يوجب **الطعن**  
 ذلك



**الثالث** صورهم في العلم والالتجاء في كثرة الاحكام الى علي  
عليه السلام **الرابع** الوقائع ضدهم وقد تقدم اكثرها **الخامس** قوله تعالى  
لا ينال عهد الظالمين اخبر بان عهد الامانة لا يصل الى الظالمين  
والكافرين والظالمين هم الظالمون ولا شك في ان  
الثلاثة كانوا كفارا يعبدون الاصنام الى ان ظهر النبي صلى الله عليه وسلم  
**السادس** قوله في بكر اقبولني فليست بخيركم ولو كان لعالم من  
المطلب الا قاله **السابع** قال ابو بكر عنده من ليقى كنت سالت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل للاضداد في هذا الامر جرح وهو يدل على  
شك في صحة بيعته لنفسه مع انه الذي دفع الاضداد يوم  
التقية لما قالوا اما امير علي عليه السلام ومنكم امير عا دوا من رسول الله  
الايم من قرين **الثامن** قوله في مرضه ليقى كنت تركت بيت  
فاطمة اكنفه وليقى في ظلة بني ساعد كنت ضربت يدي  
على يد احدى الرجلين وكان هو الامير وكنت الوزير وهذا  
يدل على اقداره على كشف بيت فاطمة عليه السلام عند اجتماع امير المؤمنين  
عليه السلام والوزير وغيرهما فيه وعلى انه كان يرى الفضل غيره لا  
**التاسع** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جرحه من اسامة وكذا الامر بتقنين  
وكان فيهم ابو بكر وعمر وعثمان ولم ينفذ امير المؤمنين عليه السلام الا

عليه السلام اراد منهم من التوب على الخلافة بعد فلم يقبلوا منه  
**العاشر** ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يول باكر شيئا من الاعمال وولى غيره  
**الحادي عشر** انه عليه السلام انفذ لاداء سورة برأة ثم انفذ اليه ليلاء  
وامر براءة وان يولى هو ذلك ومن لا يصلح لاداء سورة بعضها  
كيف يصلح للانابة العامة المنظمة لاداء الاحكام المجمع  
**الثاني عشر** قوله عن محمد بن محمد لم يمت وهو يدل على قلته علم وامر بجرم  
حامل فناءه على عليه السلام قال لو لا ما على لهلك عمر وغيره ذلك من  
الاحكام التي غلط فيها وتلون **الثالث عشر** اربع التواريخ مع  
ان النبي قال يا ايها الناس ان الصلوة بالليل في شهر رمضان من  
النافلة جامعة بدعة وصلوة الصلوة <sup>التي</sup> الا فلا يجتمعوا اليك في شهر  
رمضان في النافلة ولا تصلوا صلوة الصلوة فان لم يلا في سنة  
خير من كثير في بدعة الا وان كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في ضلالة  
الى النار وخرج عمر في شهر رمضان ليلا فرى الضابط في  
المساجد فقال ما هذا فقال له ان قد اجتمعوا لصلوة الصلوة  
فقال بدعة وضعت البدعة فاعترف بانها بدعة **الرابع عشر** ان  
عثمان فعل امور لا يجوز فعلها حتى انكر عليه السلون كما  
واجتمعوا على قتله اكثر من اجتماعهم على النابغة **الفصل الثاني**



في فتح مجمعهم على امانه ابي بكر الحنبل بن جوع **الاول** الاجماع  
 والجواب منع الاجماع فانه جماعة من بني هاشم لم يوافقوا على ذلك  
 وجماعة من اكابر الصحابة كسلمان وابودرد والمقداد وعمادو  
 حذيفة وسعد بن عباد وزيد بن رقة واساتر بن زيد وخالد بن  
 سعيد بن عاص حتى اياه انكر ذلك وقال من استخلف الشيا  
 فقالوا لئنك فقال وما فعل المستضعفان اشارة الى علي والعباس  
 فقالوا اشتغلوا بتجهيز رسول الله صلعم وراوا ان ابنك ابي  
 القحافة سنا فقال انا اكي من سنا وبوجيفة كافر لم يحملوا  
 التوبة اليه حتى تمام اهل الردة وقتلهم وسبهم وانكر عليه  
 ورد السبا يا ايام خلافة وايضا الاجماع ليس اصلا في المكة  
 بل لا بد من ان يستند المجعون الى دليل على الحكم حتى يجعوا  
 عليه والا لكان خطأ وذلك الدليل ما عفى وليس في  
 العقل دلالة على امامته وما عفى عندهم ان النبي صلعم  
 مات من غير وصية ولا نص على امامته والقرآن خال منه  
 فلو كان الاجماع متحققا كان خطأ متفق دلالته وايضا  
 الاجماع اما ان يعين في قول كل الامم ومعلوم انه يحصل  
 بل ولا اجماع اهل المدينة وبعضهم وقد اجمع اكثر الناس على

فمن

قتل عثمان وايضا كل واحد من الامم يجوز عليه الخطأ فأي عالم  
 لهم من الكذب عند الاجتماع وايضا قد ينشأ صوت النص الذي  
 على امانه امير المؤمنين عليه السلام فلو اجمعوا على خلافة كان خطأ  
 لان الاجماع الواقع على خلاف النص يكون خطأ عندهم **الثاني**  
 ما رواه عن النبي صلعم انه قال اقتدوا بالذين من بعدي ابو بكر  
 والجواب المنع من الرواية ومن لا لها على الامامة فان الاقتدا  
 بالفقهاء لا يستلزم كونهم ائمة وايضا فان بابكر وعمر اختلفا  
 في كثير من الاحكام فلا يمكن الاقتداء بهما وايضا فان معاوية  
 بما رواه من قوله صلى الله عليه وسلم في الخوارج باهم اقتديتم اهتديتم مع اجماعهم  
 على انتفاء امامتهم **الثالث** ما ورد فيمن الفضائل كآية العنا  
 وقوله تعالى وسيجنبها الاقبي الذي وقوله تعالى قل للخالفين من الامم  
 استدعون الى قوم اولي باس شديد والداعي هو ابو بكر وكان  
 انيس رسول الله صلعم في العرش يوم بدر وافق على النبي صلعم  
 وتقدم في الصلوة والجواب انه لا فضيلة له في الغار يجوز ان  
 يستحبه حذرا منه لئلا يظهر امره وايضا فان الامم قد اختلفت في  
 حوزة وقلة مبره وعدم ثبوتها بالله تعالى وعدم رضاه بمسماواته  
 للنبي صلعم بقضاء الله وقدره ولان الحزن ان كان طاعة استخا

سفلو الملك الحلقون  
 من الاعراب

لقولهم لا نؤمن ان الله معنا  
 فانه يدل على



ان يهيئ النبي صلى الله عليه وسلم عنده ان كان معصية كان ما اذقوه فضيلة  
 اذيلة وايضا فان القرآن حيث ذكر نزل السكينة على رسول الله  
 شارك معه المؤمنين عليه السلام الا في الموضع ولا نقص اعظم منه  
**واما قوله تعالى** وسيحببنا اليها فان المراد بـ ابو الدرداء حيث  
 اشترى غنلة لاجل جاره وقد عوفى النبي صلى الله عليه وسلم على صاحب الغنلة  
 غنلة في الجنة فابا فسمع ابو الدرداء فاشترى لها بيتان له و  
 وهبها لهما فجعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتا في الجنة **واما**  
 قوله تعالى سيقول لك المخلفون فانه اراد الذين تخلفوا عن القتال  
 والشمس هؤلاء ان يخرجوا الى غنمة خبير فنعلم الله بقوله ان  
 تتبعونا لا تقاتلوا جعل غنمة خبير لمن شهد الحديث ثم قال قل  
 للمخلفين من الاعراب ستدعون بريد اترسيد عوكم فيما بعد  
 الى قتل اولي باس شديد وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان غزاه كثيرة  
 كمنية وحنين وتبوك وغيرها فكان الداعي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 واجبا ان يكون عليا عليه السلام حيث قاتل الناكثين والقتال  
 والمارقين وكان رجوعهم الى طاعتهم اساما لقوله عليه السلام يا علي  
 حرك حربي وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كره **واما قوله** انفسه في  
 العرش يوم بدر فلا فضل فيه لان النبي صلى الله عليه وسلم كان نفسه بالله غنيا

كثرة

عن كل

عن كل انفس لكن لما عرف النبي صلى الله عليه وسلم ان امره لا يبر بالقتال  
 يودي الى فساد الحال حيث هرب عنه مرار في غزواته واهمها  
 افضل القاعد عن القتال والمجاهدة بنفسه وما لزم في سبيل الله  
**واما** اتفاقه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكل من لا يتم له ما لم يكن في امان  
 فان باه كان فقيرا في الغاية وكان ينادي على مائة عبد الله  
 بن جده فان يدي في كل يوم ثقات به فلو كان ابو بكر غنيا  
 لكفى اياه وكان ابو بكر في الجاهلية معلما للصبيان وفي  
 الاسلام كان خياطا ولما ولي امر المسلمين منع الناس من الخياطة  
 فقال في احتاج الى قوت فجعلوا له في كل يوم ثلثة دواهم  
 من بيت المال والنبي صلى الله عليه وسلم كان قبل الهجرة غنيا بما له من الجيرة  
 لم يخرج الى الحرب ويجهز الجيوش وبعد الهجرة لم يكن له في كل  
 شيء البتة ثم لو اتفق لوجب ان ينزل في قرآن كما نزل في علي  
 هل اتى ومن المعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اشرف من الذين يصد  
 عليهم امير المؤمنين عليه السلام والمال الذي يدعون اتفاقه كان اكثر  
 فحيث لم ينزل شيء على كذب النقل **واما** تقديمه في الصلوة  
 فخطاء لان بلا لانا اذن بالصلوة امرت على ان يتقدم  
 ابو بكر فلما اتفق النبي صلى الله عليه وسلم مع التكية قال من يصلي بالنبي

وكل يوم يحيط  
 للناس من ههنا  
 او ياحي

ان لا يكون الا اذن بالصلوة ورسول الله  
 في حال المعركة يد بالصلوة ورسول الله  
 في جميع حال النبي صلى الله عليه وسلم في المعركة  
 ومع ذلك كان في الصلوة في المعركة



فقال ابو بكر فقال اخبرني فخرج بين علي عليه السلام والعباس  
فخاضوا عن القبلة وعزلوا عن الصلوة وتولى هو الصلوة فهدا  
حال ادله هو لا فيظن العاقل بعين الانصاف ويقصد  
طلب الحق دون اتباع الهوى ويترك تقليد الاباء والاجداد  
فقد نهي الله تعالى في كتابه عن ذلك ولا تأتوا به الدنيا عن  
ايصال الحق الى مستحقه ولا يمنع المستحق عن حق هذا اخرها  
اردنا اثباته في هذه المقدرة والله الموفق للصواب واليه  
الرجوع والمآب قد فرغت من كتابة هذه الرسالة التي هي من  
شيخ من مشايخ الاسلام جمال الدين الحسن

يوسف الطاهر الحلي قدس الله روحه

فی اربع شهر محرم الحرام سنه اثنی

وتسعين بعد الف من الهجرة

النَّبَوِيَّةُ الْمُصْطَفَوِيَّةُ

192



جعفر سلطان احمد  
مستوفی

2

1

٦

الحق



